الكدر الزواجي وعلاقته بكل من الألكسيثميا والعزو السببي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدي عينة من الأزواج

إعداد

سمر توفيق عبدالله وهبه

مدرس علم نفس بكلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر

الكدر الزواجي وعلاقته بكل من الألكسيثميا والعزو السببي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدي عينة من الأزواج

سمر توفيق عبدالله وهبه

قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، الدقهلية، مصر.

البريد الالكترونى : Samarwahba269.el@azhar.edu.eg

الملخص :

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي العلاقة بين الكدر الزواجي وكل من الألكسيثميا والعزو السببي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدي عينة من الأزواج. وكذلك التعرف علي الفروق بين عينة البحث في الكدر الزواجي باختلاف متغير النوع (ذكور ، إناث) والعمر من(١٨-٣٥ سنة، من ٣٥ الى ٥٠ سنة،٥٠سنة فأكبر) والفارق العمري(خمس سنوات فأقل، أكثر من خمس سنوات) وعدد الأبناء(ثلاثة أبناء فأقل، أكثر من ثلاثة أبناء) ومدة الزواج (خمس سنوات فأقل، أكثر من خمس سنوات) وأيضاً التعرف علي إمكانية التنبؤ بالكدر الزواجي لدي عينة من الأزواج من خلال الألكسيثميا والعزو السببي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من(٣٥٥) زوج وزوجة منهم(١٥٩)من الذكور و(١٩٦)من الإناث ممن يتراوح أعمارهم(١٨: ٥٠ سنة فأكبر)عام بمتوسط عمرى(٣٩.٧١)سنة، وانحراف معياري(١٤.٠٧) واستخدمت الباحثة مقياس الكدر الزواجي(اعداد الباحثة)ومقياس الألكسيثميا إعداد باجبي وزملائه (Bagby,Parker&Taylor,1994) (ترجمة الباحثة) ومقياس العزو السببي(إعداد الباحثة)وتم حساب الخصائص

السيكومترية والاطمئنان إلي تمتع الأدوات بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة، وقامت الباحثة باستخدام معاملات ارتباط بيرسون، واختبار (ت)،وتحليل التباين لتحليل بيانات الدراسة، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الأزواج على مقياس الكدر الزواجي ودرجاتهم على كل من مقياس الألكسيثميا والعزو السببي عند مستوى دلالة(٠.٠١) و(٠.٠٥) كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الأزواج على الكدر الزواجي باختلاف متغير النوع (ذكور، إناث) لصالح الذكور، كذلك وجدت فروق في الكدر الزواجي في متغير العمر في اتجاه الفئة الأصغر عمراً ، وأيضاً وجدت فروق في الكدر الزواجي في متغير الفارق العمري بين الزوجين لصالح الفارق الأقل من خمس سنوات، كما وجدت أيضاً فروق في الكدر الزواجي في متغير عدد الأبناء لصالح العدد الأكثر من ثلاثة أبناء، ووجدت أيضاً فروق في الكدر الزواج في متغير مدة الزواج لصالح الفئة الأقل من خمس سنوات، وأسفرت النتائج أيضاً عن امكانية التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال كل من الألكسيثميا والكدر الزواجي لدي عينة من الأزواج .

الكلمات المفتاحية : الكدر الزواجي، الألكسيثميا، العزو السببي، الأزواج.

Marital distress and its relationship with Alexithymia and causal attribution in light of some demographic variables in a sample of couples

Samar Tawfeek Abdullah Wah

Department of Psychology, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Dakahlia, Egypt.

E-mail: Samarwahba269.el@azhar.edu.eg

Abstract:

The current study examind the marital distress and its relationship with alexithymia and causal attribution in light of some demographic variables in a sample of couples As well as identifying the differences between the research sample in marital distress according to the gender variable (males, females), and age (18-35 years, 35-50 years, older than 50 years). The age difference (less than five years - more than five years), the number of children (three or less, more than three children) and the duration of marriage (five years or less, more than five years), And also to identify the possibility of predicting marital distress in spouses through alexithymia and causal attribution, and the researcher used the descriptive correlative approach to achieve the objectives of the study. The study sample consisted of (355) husbands and wives, of whom 159 were males and (196) were females, whose ages ranged from (18: greater than 50) years, with a mean age of (39.71) a year, and a standard deviation of (14.07). The researcher used the marital distress scale (prepared by the researcher, and the Alexithymia scale prepared by Bagby and his colleagues (Bagby, Parker & Taylor, 1994) (translated by the researcher), and the causal attribution scale (prepared by the researcher).

Using Pearson's correlation coefficients, t-test, and analysis of variance to analyze the study data, The results resulted in a positive, statistically significant correlation between the spouses' scores on the marital distress scale and their scores on the alexithymia scale and causal attribution at the level of significance (0.01) and (0.05), The results also resulted in the presence of statistically significant differences in the average scores of spouses on marital distress according to the gender variable (males, females) in favor of males, as well as differences in marital distress in the age variable in the direction of the younger group, and also differences in marital distress in Variable age difference between spouses in favor of the difference of less than five years, and also found differences in marital distress in the variable number of children in favor of the number of more than three children, and differences were found in the marital distress in the variable duration of marriage in favor of the group less than five years, and the results also resulted in the possibility of Predicting marital distress through alexithymia and marital distress in spouse

Keywords: Marital Distress, Alexithymia, Causal Attribution, Husbands.

مقدمة :

يعد الزواج من أقدس العلاقات الإنسانية في حياة البشر إذ به يرتبط الرجل بالمرأة برباط مشروع ومقدس لبناء وتكوين نسق أسري قائم على التفاعل الإيجابي والسلوكيات المتوافقة، وينظم العلاقة الثنائية بين الزوجين على أساس تبادل الحقوق والواجبات والتعاون المخلص فى جو يسوده المحبة والاحترام والتقدير المتبادل (بلميهوب،٢٠١٠) .

وقد اهتمت كافة الشرائع السماوية بالأسرة، فهي الخلية التي يتكون منها المجتمع وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشار فلا يوجد مجتمع يخلو بطبيعته من النظام الأسري لأنه أساس الاستقرار والتكامل العاطفي والفكري بين الزوجين، وبما أن الزواج هو الخطوة الأولي فى تكوين الأسرة فإن التوافق بين الزوجين يؤدي إلى استقرار الأسرة والعكس صحيح (حسين،٢٠٠٤) .

وتعد العلاقات الزوجية من أسمى العلاقات الانسانية بين الرجل والمرأة فهى الدعامة الكبرى التى يقوم عليها بناء الأسرة، فنجاح العلاقة الزوجية وما يناط بها من مسئوليات وأدوار يتوقف بالدرجة الأولي على مستوي تفاعل الزوجين ورضاهما وتقبلهما للعلاقة الزوجية، فالتوافق الزواجي مؤشر للزواج الناجح وسوء التوافق مؤشر للزواج الفاشل(مرسي، ١٩٩٥) .

وتري الباحثة أن الحياة الزوجية لا تكاد تخلو من ظهور خلافات ومشكلات بين الزوجين في مختلف مراحل العمر، قد تعود هذه الخلافات لتعدد مصادر الضغوط والأزمات التي يتعرض لها الأزواج، وتتسبب في معاناة الزوجين وفشلهما في إشباع الحاجات الأساسية فتحد من قدرتهما علي التواصل وتعمق لديهم الشعور بالحرمان والإحباط وإدراك التهديد وانخفاض

الشعور بالأمن فتغدوا الحياة الزوجية مصدراً للتعاسة والشقاء وهذا ما يسمي بالكدر الزواجي.

ولقد حظي الكدر الزواجي بإهتمام العديد من الباحثين حيث وصف بأنه عدم الرضا وضعف الروابط الزوجية والمعاناة والتنافر بين الأزواج (Sturmey & Hersen, 2012).

كما وصفه(الأسود وبريك،٢٠١٨) بالمعاناة الناتجة عن خلل فى العلاقة الزوجية بين الزوجين تظهر فى الاتصال السلبي بين الطرفين مع ضعف الأداء السلوكي والمعرفي والوجداني مع صعوبة الاتفاق على حل القضايا المتعلقة بالعلاقة الزوجية

وقد أشار كوردوفا وجاكبسون (Cordova & Jacobson, 2000)علي أن الكدر الزواجي يجعل الزوجين أكثر عرضة للإحباط والانسحاب، ولديهم ضعف في الكفاءة الاجتماعية والمشكلات الصحية والعاطفية والسلوكية ، كما نجد أن مشاعر الغضب تنمو لديهم ، وتتحطم علاقتهم الزوجية .

كما أشار فرانك وتوماس(Frank & Thomas, 2002) أن هناك عدد من العوامل التي تلعب دوراً أساسياً في حدوث الكدر الزواجي، وكذلك فقد أشارت نتائج دراسة(أحمد ، ٢٠١٣) إلي وجود فروق في الكدر الزواجي بالنسبة لعمر الزوجين لصالح الفئة العمرية الأصغر ومدة الزواج لصالح الفئة الأقل، كما أشارت نتائج دراسة(أحمد وحسين،٢٠١١) إلي ارتفاع مستوي الكدر الزواجي بزيادة فارق العمر الزمني بين الزوجين.

وفي حقيقة الأمر فإن الكدر الزواجي لا يقف عند هذا فحسب بل قد يرتبط بعدة أمور أخري كعدد الأبناء حيث توصلت نتائج دراسة(دراز، ٢٠١٦) إلي أن زيادة عدد الأبناء قد يكون سبب في حدوث الكدر الزواجي .

ومن ناحية أخري كشفت دراسة (العنزي،٢٠٢١) إلى التعرف على مستوي الكدر الزواجي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية وتوصلت النتائج إلي وجود فروق دالة احصائياً فى الكدر الزواجي ترجع إلى متغير النوع فى اتجاه الذكور، وعدم وجود فروق فى الكدر الزواجي ترجع إلى المتغيرات الديموغرافية الأخري(مدة الزواج، المهنة،عدد الأطفال،الفارق العمري بين الزوجين،نوع السكن،الدخل الشهري)

وتعد الألكسيثميا من المفاهيم الحديثة التي تعبر عن عجز الفرد عن وصف عواطفه وانفعالاته وعدم درايتة بمشاعره الداخلية كما أنها أكثر انتشاراً لدي الأزواج الذين لديهم كدر زواجي(Elfhag, 2007).

وهذا ما وصفته هين(Hen, 2014) من أن الألكسيثميا هي ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر وصعوبة وصف وتحديد المشاعر الذاتية، كما وصفتها أيضاً بأنها صعوبة في التمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسدية مع الشعور المستمر بالقلق والضغط العصبي وعدم الشعور بالسعادة أو الرضا.

وهناك بعض العوامل الملازمة للألكسيثميا عند الأزواج كالأحلام الشعورية واللاشعورية، حيث يبدأ الزوجان بتعويض النقص فى العلاقة الزوجية باللجوء إلى الأحلام، فيجدا فيها الراحة والسعادة وعدم الجهد والحصول على السعادة بطريقة سهلة،مما يفقد الزوجين مواجهة المشاكل بصورة واقعية، فتتراكم لتصبح سبباً مباشراً في فتور العلاقة الزوجية وصولاً إلى الانفصال

العاطفي (المخزومي،٢٠٠٤). ولقد أشارت دراسة طيب وآخرون (Tayebe et al , 2015) إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكدر الزواجي والألكسيثميا(صعوبة التعرف على المشاعر) .

كما ارتبط أيضاً مفهوم الكدر الزواجي بمفهوم العزو السببي حيث أشار(بشبش،٢٠١٨)إلى أن العزو السببي يتضمن عزو خبرات النجاح إلى عوامل داخلية أو خارجية، بينما عزو خبرات الفشل إلى عوامل مستقرة(غير قابلة للتغيير) أو غير مستقرة (قابلة للتغيير).

كما أشار(الزق،٢٠١١) إلى أن طريقة عزو الفرد لنجاحه وفشله لها دور بارز فى التأثير في دافعيته وأدائه فهو يعزو النجاح أو الفشل إلى عوامل عديدة: كالقدرة ، الجهد ، صعوبة المهمة، والحظ كما أنه قد يعزو بعض الأفراد النجاح والفشل لعوامل أخري كالحالة المزاجية أو المرض أو التعب أو الشخصية أو المساعدة من قبل الآخرين .

وقد توصلت نتائج دراسة كل من جينا وآخرون (Jenna et al, 2016) ودراسة تارا لين (Tara Lynn ,2020) إلي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين العزو السببي والكدر الزواجي .

ولقد كثرت فى عصرنا الحالى الصراعات الزوجية وتعددت واختلفت المشاكل الزوجية وكثرت منابعها وأصبحت البيوت واهية يستحيل استمرار الحياة الزوجية فيها ولا تقتصر الآثار الوخيمة لإضطراب العلاقة الزوجية على الزوجين بل تمتد إلى الأبناء خصوصاً عندما يكون الصراع حاد بين الوالدين، فهو مرتبط بنسبة كبيرة بمشكلات السلوك وعدم التكيف عند الأطفال نتيجة الكدر الزواجي؛ لذا برزت مشكلة البحث الحالي والتى تطلبت

دراسة الكدر الزواجي وعلاقته بكل من الألكسيثميا والعزو السببي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدي عينة من الأزواج.

مشكلة البحث :

يعتبر الزواج من أهم مقومات رضا الفرد عن ذاته وحياته، حيث يعمل علي تحقيق حاجات عضوية ومعنوية مهمة فى الحياة، فنجاح أي علاقة زوجية وما يناط بها من أدوار ومسئوليات يتوقف بالدرجة الأولي علي مستوي التفاعل بين الزوجين وحصول كل منهما على مطالبه، وتوفير الظروف التي تساعد الطرف الآخر علي تحقيق ذاته والانسجام والقدرة علي حل المشكلات الأسرية التي لا تغدوا الحياة الزوجية أن تخلو منها خاصة بين المتزوجين حديثاً (مؤمن،٢٠٠٣) .

ولكي تستمر الحياة الزوجية كان لزاماً علي الزوجين التحلي بالصبر وبالقدرة علي مجابهة المشكلات وتوافر الرغبة الحقيقية في مناقشتها ومحاولة حلها بما يضمن ذلك من رغبة الطرفين في الحياة معاً .

فالحياة الزوجية لا تسير علي وتيرة واحدة وبين هذا وذاك فترات عصيبة تمر بالحياة الزوجية هذه الفترات قد تعوق أهداف الزواج مما يولد ما يعرف بالكدر الزواجي Marital distress ؛ فالكدر الزواجي فيروساً يضرب الحياة الزوجية بعنف وقد يصيبها في مقتل إن لم يتم علاجه، حيث يوصف بأنه اضطراب في العلاقة بين الزوجين وسوء اتصال ينجم عنه صعوبات متعددة تقلل من قدرتها على حل المشكلات وتذليل العقبات المتعلقة بجميع جوانب العلاقة مما يخلق معاناة نفسية تؤدى فى النهاية إلى الطلاق الصريح أو الطلاق النفسي(نويبات ،٢٠١٢) .

ويري راثوس وساندروس(Rathus & Sanderson,1999) أن الكدر الزواجي يجعل العلاقة بين الزوجين مضطربة يسودها عدم الاستقرار النفسي والانفصال العاطفي والقسوة والتفاعل السلبي كما تزداد نزاعات العنف والاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب والغضب، وتقل مهارات حل المشكلات، كما يظهر الشعور بالنقص المصاحب لضعف تقدير الذات، وتصبح الحياة الزوجية مستحيلة الاستمرار، ويزداد التأزم ويحدث الانفصال بين الزوجين ونتيجة لذلك يحدث تأثير سلبي على الأبناء.

ولقد أشار كل من كوردوفا وجاكسوبسون (Cordova & Jacobson,2000) إلي أن المعاناة الزوجية تحدث بسبب العلاقات الزواجية المتكدرة، فعدم القدرة على التواصل بين الزوجين وكثرة الجدال عادة ما يؤدي إلي الإحساس بالألم، فالأفراد الذين لديهم علاقات متكدرة يصبحون أكثر حساسية للتعرض لكثير من الاضطرابات النفسية والجسمية.

كما أشار بيك(Beck, 1989)إلي أن الكدر الزواجي يصاحبه عدة مظاهر من أهمها تحول التصورات الايجابية الجيدة عن شريك الحياة إلي تصورات أخري سلبية،ونظرة كل شريك إلي الحدث نفسه بطريقة مختلفة تماماً عن الآخر، وحدوث بعض التوقعات الجامدة للأدوار، كل هذا يؤدي إلي الإحباط والفشل والعداوة التي تبعد الزوجين عن بعضهما البعض .

ويري (الداهري،٢٠٠٨)أن الكدر في الحياة الزوجية غير مرادف لتقصير أحد الزوجين في واجباته إذ توجد فروق فردية بين الأفراد، فقد كشفت نتائج دراسة(حسين،٢٠٠٨)إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية ايجابية بين الكدر الزواجي وكل من (العمر لدي الزوجين، الفارق العمري بين

الزوجين، طول فترة الزواج) ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين الكدر الزواجي والمستوي التعليمي للزوج.

كما أضافت نتائج دراسة (نوبيات ،٢٠١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى الكدر الزواجي لصالح الإناث.

علي وجه آخر أوضحت دراسة (ميسون وبن زاهي،٢٠١٥) والتى توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث فى الكدر الزواجي لصالح الذكور.

ومما لاشك فيه أن الألكسيثميا وصعوبة التمييز بين العواطف والمشاعر والأحاسيس والعجز عن اخبار شريك الحياة لها تأثير كبير علي العلاقات الزوجية وتسبب حالة من التوتر والكدر الزواجي .

فلقد أشارت دراسة هيزر وآخرون(Heather et al,2013) إلي اعتبار الألكسيثميا متغير هام في فهم العلاقة الزوجية، كما توصلت نتائجها أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين الألكسيثميا والكدر الزواجي .

ويري ليجوان(Lijuan, 2009) أن صعوبة تحديد انفعالات(الزوج، الزوجة) ترتبط أحياناً بالاعتماد على المشاعر الجسدية المصاحبة للاستثارة الانفعالية، كما تؤدي صعوبة وصف المشاعر للآخرين إلى صعوبة فى التواصل معهم .

وقد أيدت ذلك نتائج دراسة فري كوكس وآخرون (Frye-Cox et al, 2013) والتي توصلت نتائجها إلي وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الألكسيثميا والتوافق الزواجي .

كما توصلت نتائج دراسة طيب خسروى وآخرون(Tayebe et al, 2015) إلي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكدر الزواجي وبين صعوبة التعرف علي المشاعر.

ويعتبر العزو السببي متغير هام من المتغيرات النفسية التي تؤثر علي الحياة الزوجية وقد تسبب كدر زواجي،فهو تفسير مدرك لكيفية عزو الأفراد لأسباب ما يتعرضون له من أحداث أو تصرفات ومحاولة التعرف على أسباب السلوك من خلال خصائص ذلك الفرد وصفاته وتصرفاته،فكلما كانت معرفتنا بهذه الخصائص والصفات أكثر ساعدنا ذلك فى الوصول للتفسيرات التي أدت لهذا السلوك(العتوم وسليمان،٢٠١٣).

ولقد أشارت نتائج دراسة تارا لين وآخرون(Tara Lynn ,2020)إلى أن العزو السببي والتوافق الزواجي يرتبطان ببعضهما ارتباطا عكسياً، كما وجدت علاقة ارتباطية ايجابية بين العزو السببي والكدر الزواجي.

وأيضاً فقد كشفت نتائج دراسة هينى(Heene ,2005)عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكدر الزواجي والعزو السببي كما عمل العزو السببي كوسيط بين الكدر الزواجي وأعراض الاكتئاب.

وبناء علي ما سبق؛ تري الباحثة أن الكدر الزواجي له نتائج سلبية عديدة وقد يكون سر شقاء الإنسان طوال حياته مما يزيد من تفاقم اضطراب العلاقة الزوجية والإحباط والإنسحاب وضعف الكفاءة الاجتماعية وعدم القدرة علي التواصل وإدارة الصراع، كما أنه يسهم في زيادة المشكلات الصحية والاجتماعية والنفسية والتي تنعكس آثارها علي الحياة النفسية للزوج والزوجة والأبناء، وهذا ما يبرز أهمية الكدر الزواجي، وهو ما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث.

حيث أنه في – حدود ما اطلعت عليه الباحثة – لم توجد دراسة عربية تناولت" الكدر الزواجي وعلاقته بكل من الألكسيثميا والعزو السببي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدي عينة من الأزواج ".

وتتحدد مشكلة البحث الحالي فى التساؤلات الآتية :

١–هل توجد علاقة بين الكدر الزواجي وكل من الالكسيثميا والعزو السببي لدي عينة من الأزواج ؟

٢–هل توجد فروق في الكدر الزواجي لدي عينة من الأزواج وفقاً للنوع (ذكور – إناث) ؟

٣– هل توجد فروق في الكدر الزواجي لدي عينة من الأزواج وفقاً للعمر(من ١٨–٣٥ سنة، من ٣٥ الى ٥٠ سنة ، من٥٠ سنة فأكبر) ؟

٤– هل توجد فروق في الكدر الزواجي لدي عينة من الأزواج وفقاً للفارق العمري بين الزوجين (أقل من خمس سنوات – خمس سنوات فأكثر) ؟

٥–هل توجد فروق في الكدر الزواجي لدي عينة من الأزواج وفقاً لعدد الأبناء(ثلاثة أبناء فأقل، أكثر من ثلاثة أبناء) ؟

٦–هل توجد فروق في الكدر الزواجي لدي عينة من الأزواج وفقاً لمدة الزواج(خمس سنوات فأقل، أكثر من خمس سنوات)؟

٧–هل يمكن التنبؤ بالكدر الزواجي لدي عينة من الأزواج من خلال الألكسيثميا والعزو السببي؟

أهداف البحث : -

يهدف البحث الحالي إلى :

١- التعرف على طبيعة العلاقة بين الكدر الزواجي وكل من الألكسيثميا والعزو السببي لدى عينة من الأزواج .

٢-الكشف عن الفروق فى الكدر الزواجي لدي الأزواج تبعاً لاختلاف النوع (ذكور/إناث)، والعمر (من ١٨-٣٥ سنة، من ٣٥ الى ٥٠ سنة، ٥ سنة فأكبر)والفارق العمري(خمس سنوات فأقل-أكثرمن خمس سنوات)،وعدد الأبناء(ثلاثة أبناء فأقل،أكثر من ثلاثة أبناء)ومدة الزواج (خمس سنوات فأقل، أكثر من خمس سنوات) .

٣- امكانية التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال الألكسيثميا والعزو السببي لدي عينة من الأزواج.

أهمية البحث :

يمكن إبراز أهمية البحث الحالى من خلال جانبين هما :

أولاً الجانب النظري:-

١-يتناول البحث الحالي موضوعاً هاماً وحيوياً لم ينل نصيبه في مجال البحث العلمي في البيئة المصرية والعربية في- حدود اطلاع الباحثة -ألا وهو موضوع الكدر الزواجي .

٢-تتمثل أهمية البحث أيضاً في العينة التي يتناولها البحث الحالي وهى عينة الأزواج باعتبارها إحدى الفئات المؤثرة في المجتمع،الأمر التي يستلزم المزيد من الاهتمام بها .

٣-تقديم إطاراً نظرياً عن الكدر الزواجي ومتغيرات البحث(الألكسيثميا-والعزو السببي)مما يفيد فى إثراء المكتبة العربية.

٤-تحديد مدي إمكانية التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال(الألكسيثميا-والعزو السببي) لدي الأزواج.

٥-ندرة الدراسات والبحوث التى تناولت موضوع الكدر الزواجي والألكسيثميا والعزو السببي لدى الأزواج – في حدود ما اطلعت عليه الباحثة – حيث أن تناول هذه الموضوعات يساهم فى امكانية وضع الاستيراتيجيات المناسبة لعلاج وحل هذه المشكلات والعمل على الحد منها.

ثانياً الجانب التطبيقي :-

يمكن تحديد الجانب التطبيقي للبحث الحالي في النقاط التالية : -

١-إعداد مقياس الكدر الزواجي والعزو السببي وحساب خصائصهم السيكومترية للتأكد من صلاحية تطبيقهم فى البيئة العربية.

٢-توجيه مراكز الإرشاد الأسري إلى أهمية البرامج الإرشادية للأزواج والتى تساعد في الحد من المشكلات الزوجية.

٣-كما أن نتائج هذا البحث يمكن أن نستفيد منها في التعرف على طبيعة مشكلة الكدر الزواجي التي تعمل على تصدع البناء النفسي والاجتماعي للأسرة وبذلك نستطيع وضع الخطط والاستيراتيجيات المناسبة التى قد تساعد فى الحد منه.

٤- الخروج بنتائج البحث الحالي قد يفتح المجال أمام الباحثين لتدعيم وتخطيط ووضع برامج ارشادية لحل مشاكل الأسرة،مما قد يسهم فى رفع مستوى الصحة النفسية وهو ما ينعكس ايجابياً على صحة المجتمع ككل.

المفاهيم الإجرائية ومصطلحات البحث :

الكدر الزواجي Marital distress

تعرفه الباحثة بأنه"حالة من التنافر والتوتر وعدم التوافق والرضا بين الزوجين تتسم بالخلاف والنزاع وعدم التفاهم وكثرة الشجارات والشعور بعدم السعادة والوصول إلى حياة زوجية مستحيلة الاستمرار والتأثير السلبي على الأبناء(ويتحدد إجرائياً بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الأزواج (الزوج / الزوجة) على مقياس الكدر الزواجي (إعداد الباحثة).

الألكسيثميا Alexithymia

تتبني الباحثة تعريف باجبي وزملائه (Bagby, Parker&Taylor,1994) للألكسيثميا وفقاً للمقياس المستخدم فى البحث الحالي، وقد عرف باجبي وزملائه (Bagby, Parker & Taylor,1994) الألكسيثميا بأنها سمة شخصية ذات خصائص وجدانية ومعرفية تتميز بصعوبة تحديد ووصف المشاعر والانفعالات لدى الشخص والآخرين مع نمط معرفي يتميز بتوجه خارجي (وتتحدد إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها(الزوج / الزوجة) على مقياس الألكسيثميا المستخدم فى البحث الحالي) .

العزو السببي Causal Attribution

تعرفه الباحثة بأنه " بالطريقة التى يفسر بها الأزواج الأحداث الحياتية اليومية حيث يميل كل من(الزوج/الزوجة) إلى تفسير وتبرير ما يواجهانه فى حياتهم اليومية من مواقف نجاح أو فشل(ويتحدد إجرائياً بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الأزواج(الزوج/الزوجة)على مقياس العزو السببي(إعداد الباحثة).

الأزواج Husbands

هم كل رجل وامرأة يشكلون زوجين مدنياً وشرعياً وتتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلي ٥٠ سنة فأكبر، كما تتراوح مدة زواجهم من يوم إلي ٤٠ سنة فأكثر .

الإطار النظري

أولاً : الكدر الزواجي Marital distress

يشكل مفهوم الكدر الزواجي صورة المعاناة فى العلاقة الزوجية المختلفة،وقد يؤدي بها إلى التفكك والانفصال التام، كما يصاحبه عوامل نفسية مختلفة كالقلق والصراع هذه العوامل تعمل علي إعاقة تحقيق أهداف الزواج واستقرار الأسرة وعمليات التوافق وتهدد الصحة النفسية للأبناء الأمر الذي يبرز أهمية الكدر الزواجي .

تعريف الكدر الزواجي

يعرف ستورمي وهيرسن (Sturmey & Hersen, 2012) الكدر الزواجي بأنه عدم الرضا وضعف الروابط الزوجية والمعاناة والتنافر بين الأزواج .

ويعرفه(قريشى، ٢٠١٣) بأنه المعاناة المرتبطة باضطراب العلاقة بين الزوجين والذى يبدى فى تصورات وإدراكات سلبية ومشوهة عن العلاقة السلبية وعن شريك الحياة وانفعالات سلبية وجفاء وانفصال عاطفى بين الزوجين مع فشل فى التواصل وعدم الاتفاق حول الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة وعد الكفاءة فى حل المشكلات .

وتعرفه(دراز،عبدالرحيم، ٢٠١٦)بأنه حالة من المعاناة الزوجية من جانب أحد الزوجين أو كليهما نتيجة سوء التوافق الناشيء عن قصور الخلفية المعرفية

لمقومات الحياة الزوجية لديهما وضعف التآلفية والتواصل وصعوبة تسيير الأمور المالية.

كما يعرفه كل من(الأسود،بريك،٢٠١٨)بأنه المعاناة الناتجة عن خلل فى العلاقة الزوجية بين الزوجين وتظهر فى الاتصال السلبي بين الطرفين مع ضعف الأداء السلوكي والمعرفي والوجداني مع صعوبة الاتفاق على حل القضايا المتعلقة بالعلاقة الزوجية .

بينما تعرفه(الحضري،٢٠٢٠)بأنه حالة من عدم التوافق والانسجام والارتياح والتوتر والنزاع الدائم بين الزوجين تتسم بضعف التواصل العاطفي وعدم التفاهم والتناغم وكثرة المشاحنات والخلافات والشعور بالشقاء وعدم السعادة وغياب المودة والتعاطف بينهما

ويصفه(العنزي ،٢٠٢١) بأنه حالة من تنافر معرفي وجداني تتمثل فى اضطراب العلاقة الزوجية ، كما يتسم بالشعور بمعاناة غير سعيدة فى نظر أحد الزوجين أو كليهما تبدأ بحصول انطباعات سلبية من أحد الزوجين تجاه الآخر أو كليهما؛ مما يؤدي إلى صراع مستمر بين الزوجين يحدث نتيجة لعدم الاشباع ، قد ينتهى الأمر بالطلاق.

وتعرفه(الشوبكي،٢٠٢١) بأنه اضطراب في العلاقة بين الزوجين، بسبب افتقارهم لمهارات الاتصال وضعف القدرة علي حل مشكلاتهم الزوجية والأسرية مما يسبب لديهم الشعور بالألم النفسي والمعاناة النفسية والتي تنتهي غالباً بالطلاق أو الانفصال العاطفي .

آثار الكدر الزواجي على الزوجين

كثيراً ما تتعرض الحياة الزوجية بين الزوجين إلى أزمات ومشكلات تقود سعادة الزوجين فتختفي العاطفة والمودة،وتحل محلها مشاعر الغضب والاستياء وتبادل الاتهامات مما يجعل التفاعل بينهما يختل فيفشلان فى تحقيق كل أهداف الزواج أو بعضها(الداهري،٢٠٠٨).

وأكد(حسين،٢٠٠٨)على أن الكدر الزواجي يؤثر على مستوي الانسجام والتعاطف والحب بين الزوجين وبالتالى هذا التأثير ينعكس على عدم الاشباع السليم للحاجات النفسية والاجتماعية للزوجين فيتطور الكدر الزواجي بين الزوجين نتيجة للسلوكيات السلبية المتبادلة كالنقد واللوم والخصام، فيكون الزوجان المتكدران غير قادرين على التعبير عن مشاعرهما وأفكارهما وينتج عن ذلك ضعف التواصل وتصاعد الصراع والانسحاب كما يؤثر أيضاً على نمط التفكير لديهما حيث يفسران المواقف والأحداث بطريقة خاطئة .

كما أشار(القرني،٢٠٠٧)بأن نسبة كبيرة من الأزواج المتكدرين يترددون على العيادات الطبية غير النفسية ويشتكون من اضطرابات سيكوسوماتية(نفس جسمية)تعزي إلى الكدر الزواجي،وأن (٤٠٪) من المراجعين فى عيادة الصحة النفسية كان الكدر الزواجي من مشكلاتهم، بالإضافة إلى أن نحو(٥٠٪)من الأزواج الذين يبحثون عن علاج كان بسبب معاناتهم من الكدر فى حياتهم الزوجية.

وأشار فنشام وبيش(Fincham & Beach, 1999)إلى أن الصراعات الزوجية لها تأثير كبير على الصحة الجسمية والعقلية والأسرية لكل من الزوجين .

وبسبب عدم قدرة الزوجين على التواصل وإدارة هذا الصراع فإنهما يستعملان العنف تعبيراً عن مشاعر الغضب الناتجة عن الغيرة أو الشك.

فإذا لم تنته العلاقات الزواجية المتكدرة بالطلاق فإنها تترك آثاراً عميقة قد لا تنمحي على مستوى الحياة النفسية للزوجين، ويؤكد هالفورد وهورد(Halford & Howard, 1997)على أن الصحة الجسمية تضعف فى الزواج المضطرب، لأن الأزواج الغير سعداء أكثر عرضة للتدخين ولتناول الكحول وذلك للهروب من المشاكل الزوجية، حيث يؤثر ذلك على صحتهم الجسمية .

العوامل المحددة للكدر الزواجي :

١-العوامل الانفعالية :

تعتبر مهارات التعبير الإنفعالي إحدي وسائل التواصل وعن طريقها يعبر الزوجان عن أفكارهم ومشاعرهم تجاه بعضهم البعض،فالتفاعل الزواجي يقوم على أساس المشاركة الانفعالية والتعاطف بين الزوجين وتمركز كل منهما حول الآخر ،يحبه ويتعاون معه ويضحي من أجله(الخزعان، ٢٠١٠)

كما أن قطع الحوار بين الأزواج وزوجاتهم، وعجز الأزواج عن التعبير عن عواطفهم تجاه زوجاتهم يعتبر من مقدمات الانهيار الزواجى (شوقي وعبدالله، ١٩٩٩).

٢- العوامل المعرفية :

أشار بايكوم (Baucoum,1989) إلى وجود خمس أنواع من العوامل المعرفية فى الكدر الزواجي وهم :

١-المعتقدات الموجودة لدى كل فرد عن خصائص تلك العلاقات سواء بشكل خاص أو بشكل عام .

٢-أساليب العزو التى يقوم بها كل شخص عن أسباب الأحداث (الايجابية/السلبية) فى علاقته بالآخرين .

٣-الانتباه الانتقائي والذى يمكن تحديده من خلال ملاحظة كل فرد لبعض الأحداث فى التفاعلات الزواجية والتغاضى عن الأحداث الأخري .

٤-التنبؤ بحدوث أشياء معينة فى المستقبل .

٥-الافتراضات والتى تتضمن خصائص معينة للعلاقات بشكل عام أو لكل فرد على حده .

وقد أظهرت العديد من البحوث إلى أن الأزواج المتكدرين يميلون إلى عزو المشكلات فى العلاقات الزواجية إلى خصائص ثابتة للشريك الآخر والتى تشمل نقص الحب والنوايا السلبية (نورمان ايبستن ، ٢٠٠٦) .

٣- العوامل السلوكية :

يعبر السلوك الزواجي عن التفاعلات التى تحدث بين الزوجين حول موضوعات الحياة المختلفة كالقدرة على تسوية الخلافات، والقدرة على التواصل والمشاركة الفعلية والتشاور والاتفاق بينهما فى أغلب الأحيان،

ولقد وجد جوتمان(Gotman, 1993)أن الأزواج الذين يظهرون تكرارات مرتفعة من الشكوى هم الأكثر احتمالاً للإنفصال أو الطلاق .

كما أكد كوردوفا وجاكبسون(Cordova & Jacobson, 2000) على أن التواصل السيىء والجدال المدمر عادة ما يؤدى بشخصان يحبان بعضهما البعض بشدة إلى أن يسبب كل منهما الألم والمعاناة للآخر أكثر من الحب والمتعة، بالإضافة إلى الألم النفسي الشديد، وهناك العديد من الأدلة التي

تشير إلى أن الأفراد الذين لديهم علاقات متكدرة يصبحون أكثر حساسية للتعرض لكثير من الاضطرابات النفسية والجسمية .

ثانياً: الألكسيثميا Alexithym

تعتبر الألكسيثميا من المفاهيم الحديثة فى علم النفس حيث لم يبدأ الاهتمام به إلا في التسعينات من القرن الماضي، وهو يعني سمة وجدانية ومعرفية للشخصية التى تفتقر إلى الوعي بالانفعالات، وتتصف بعدم قدرة الفرد على تحديد الانفعالات والمشاعر ووصفها والتعبير عنها لفظياً لديه أو لدي الآخرين، وصعوبة التمييز بين الانفعالات والأحاسيس الجسدية الناتجة عن الاستثارة .

تعريف الألكسيثميا:

يعرفها(بدر، ٢٠١٥)بأنها اضطراب يظهر قصوراً فى عمليات التفكير والإدراك والمعالجة المعرفية والانفعالية للمشاعر والأحاسيس، تتميز فى صعوبة التعبير عن المشاعر بالكلمات، وقصور فى التواصل الوجداني مع الآخرين،وضعف ومحدودية الخيال،والتفكير المعرفي الانفعالي ذو التوجه الخارجي .

وتعرفها(حلمى ،٢٠١٨)بأنها صعوبة التحديد والتمييز بين المشاعر والأحاسيس،ومحدودية الخيال،وصعوبة وصف المشاعر،والتفكير ذو التوجه الخارجى .

كما تعرفها(الفقي، ٢٠١٩)بأنها اضطراب وجداني ينعكس في قصور تحديد وفهم ووصف الانفعالات لفظياً أو غير لفظياً،وقصور في التمييز بين المشاعر والاحساسات الجسدية الناتجة عن الإثارة الانفعالية وقصور في

الخيال وخاصة المرتبط بالانفعالات،والفكر الموجه خارجياً والذي يتمثل في الاهتمام بالتفاصيل المرتبطة بالأحداث الخارجية دون الاهتمام بالمشاعر المرتبطة بتلك الأحداث .

وأشار (الدهمشي،٢٠٢٠)إلي الألكسيثميا بأنها عبارة عن اضطراب وجداني في الشخصية،يتضح هذا الاضطراب من خلال عجز الفرد عن التعبير عن مشاعره لفظياً ولا يستطيع تحديدها أو تمييزها وقد تتضمن الأعراض شعور الفرد بحياة خيالية تفتقر إلى المشاعر،وقد تظهر هذه الأعراض في حالات مختلفة .

مكونات الألكسيثميا:

تتكون الالكسيثميا من مكونين هما :

١-المكون المعرفي Cognitive Component

ويتمثل في طريقة التفكير الموجهة خارجياً وقلة العمليات التخيلية ونقص الخيال فالأفراد الذين لديهم ألكسيثميا لديهم عجز فى الابتكار والابداع كما أن استخدامهم للرموز محدود وتفكيرهم يرتبط بالعواطف الداخلية ويتضمن القصور فى المكون المعرفي للألكسيثميا قصور فى القدرات المعرفية تشتمل علي(الوظائف التنفيذية،القدرات اللفظية)وهذا القصور يرجع إلى صعوبة التعرف على الانفعالات(Connell, 2002).

٢-المكون الوجداني Affective Component

يرتبط المكون الوجداني للألكسيثميا بقصور فى القدرة على التمثيل العقلي للانفعالات حيث يؤدى إلى صعوبة فى التنظيم الانفعالي،ويمكن تصنيف

الاضطراب الوجداني للألكسيثميا إلى صعوبة فى تحديد الانفعالات والتمييز بينها وبين المشاعر الجسدية،وصعوبة فى وصف المشاعر للآخرين .

فصعوبة تحديد انفعالات الفرد ترتبط أحياناً بالاعتماد على المشاعر الجسدية المصاحبة للاستثارة الانفعالية والتى تؤدي إلى عدم القدرة على تمثيل الأعراض الجسمانية كمؤشر للأمراض الجسمانية،بينما تؤدي صعوبة وصف المشاعر للآخرين إلى صعوبة فى التواصل مع الآخرين، فالمكون الوجداني للألكسيثميا يؤثر على وظيفة الفرد الاجتماعية كما يؤثر على قدرته على تنظيم الانفعال(Lijuan, 2009).

أعراض الألكسيثميا

لخص تايلور (Taylor, 1997) أعراض اضطراب الألكسيثميا فيما يلى:

-صعوبة وصف الفرد لمشاعره، فهو ليس لديه القدرة علي التعبير عن مشاعره .

-صعوبة تحديد الفرد لمشاعره، فهو ليس لديه القدرة على التمييز بين مشاعره الانفعالية(فرح، حزن، غضب) ولا يستطيع تحديدها .

-يرتبط تفكير الفرد بالعالم الخارجي ويستطيع التكيف مع العالم المحيط وذلك لأن تفكيره تقليدى ومساير للواقع.

-يفتقر إلى الخيال ويعانى من خلل فى العمليات التصويرية ولديه عجز في الخيال الوجداني المرتبط بالصور والذكريات.

أنواع الألكسيثميا :

١-الألكسيثميا الأساسية:-وسببها هو نقص الاتصال بين انترهيميسفريك بمنطقة لحاء المخ .

٢-الألكسيثميا الثانوية:-وسببها وجود مجموعة من الأسباب النفسية التى تحدث خلل وظيفي فى الممرات العصبية المتعلقة بمعالجة المشاعر والانفعالات ذات العلاقة بالوظائف المعرفية (Rose, 2002).

٣-الألكسيثميا التفاعلية:وسببها الضغوط الموجودة لدى الأفراد والخبرات النفسية ومن أهم الصفات الخاصة بها صعوبة التمييز والتواصل بين الانفعالات وتمركز الفرد حول ذاته .

٤-الألكسيثميا سمة شخصية: ومن أهم الصفات الخاصة بها قصور فى تنظيم الانفعالات ونقص التفكير الموجه للخارج والضغوط Lumley, (2004).

علاقة الكدر الزواجي بالألكسيثميا

أشار(القريشى،٢٠١٣) إلي أن الكدر الزواجي هو المعاناة المرتبطة باضطراب العلاقة بين الزوجين والذى يبدى فى تصورات وإدراكات سلبية ومشوهة عن العلاقة السلبية وعن شريك الحياة وانفعالات سلبية وجفاء وانفصال عاطفى بين الزوجين مع فشل فى التواصل وعدم الاتفاق حول الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، وعدم الكفاءة فى حل المشكلات.

كما ذكر (سليم ،٢٠١٧)بأن الألكسيثميا عبارة عن الصعوبات التى يعاني منها الشخص فى وصف مشاعره وذلك لعدم القدرة على التعبير عن هذه المشاعر وضعف ومحدودية الاتجاه المعرفي لديه .

ولقد توصلت العديد من الدراسات إلي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكدر الزواجي والألكسيثميا حيث توصلت دراسة فاطمة زكيري وآخرون(Fatemeh Zakeri et al ,2019) إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكدر الزواجي والألكسيثميا،كما توصلت دراسة زهرة هاشمى , (Zohreh Hashemi 2021) إلي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكدر الزواجي والألكسيثميا(اضطراب العواطف والوجدان)لدي النساء المصابات باضطراب القلق العام الساعيات إلى الطلاق،كما أشار (الدهراي ،٢٠٠٨)إلى أن الأفكار والمشاعر السيئة تجعل الزوجين في حالة من التوتر والقلق والسلبية في التفاعل الزواجي كما تسبب كدر زواجي. ويختلف التفاعل الزواجي بين المتكدرين زواجياًعن غير المتكدرين زواجياً فى التعاطف والمشاعر الوجدانية،حيث يشعر المتكدرون زواجياً باضمحلال الحب وضعف المودة مع ظهور مشاعر تناقض وجداني ويكونون أقل مساندة وعناية عن غير المتكدرين زواجياً(الدخيل،٢٠٠٤).

ثالثاً : العزو السببي Causal Attribution

يعتبر العزو السببي من أهم المتغيرات التى تفسر السلوك الانساني،وقد حظي باهتمام الباحثين كون العزو السببي ذو أهمية بالغة فى فهم وتحديد وتقييم سلوك الفرد وما يمر به من مواقف وأحداث، وبالتالي يعزوها لعوامل شخصية أو عوامل بيئية حيث أن ما يصدره الفرد من تصرفات تعود لإدراكه وفهمه للموقف .

تعريف العزو السببي:-

يعرف(عطية ،١٩٩٩)العزو السببي بأنه تفسير أو عزو النجاح أو الفشل الذي يواجهه الإنسان فى أى مواقف من مواقف الحياة المختلفة إلى أسباب وعوامل إما أن تكون شخصية أو بيئية .

ويعرف ميشيلز (Michaels, 2002)العزو السببي بأنه التأويل الذي نقوم به لفشلنا أو نجاحنا فى الشيء وإلى ما نرد إليه ذلك النجاح أو الفشل،فقد نرد الفشل إلى عوامل داخلية أو خارجية،وقد نرد النجاح إلى داخلية والفشل إلى عوامل خارجية.

كما يشير كولمان(Colman, 2003) إلي العزو السببي بأنه البحث عن أسباب السلوك أو إدراك أو استنتاج هذه الأسباب، وفشل هذه الأسباب تتضمن الحالات المزاجية الشخصية وعواملها والعوامل الخارجية الخاصة بالموقف .

ويعرف(العتوم وسليمان،٢٠١٣)العزو السببي بأنه التفسير المدرك لكيفية عزو الأفراد لأسباب ما يتعرضون له من أحداث أو تصرفات ومحاولة التعرف على أسباب السلوك من خلال خصائص ذلك الفرد وصفاته وتصرفاته،فكلما كانت معرفتنا بهذه الخصائص والصفات أكثر ساعدنا ذلك فى الوصول لتفسيرات أدت لهذا السلوك كما فى حالات عزو النجاح والفشل فى مجالات التعليم.

كما يعرفه(بشبش،٢٠١٨)بأنه يتضمن عزو خبرات النجاح إلى عوامل داخلية أو خارجية، بينما تعزى خبرات الفشل إلى عوامل مستقرة(غير قابلة للتغيير) أو غير مستقرة (قابلة للتغيير).

وتذكر (معوض،٢٠١٨)العزو السببي بأنه أسلوب يفسر به الفرد أسباب نجاحه أو فشله فينسب نجاحه أو فشله إلى عوامل داخلية (القدرة والجهد) أو عوامل خارجية(الحظ ،مستوي الصعوبة، العزو المختلط).

وتعرف(مجنح،٢٠٢٠)العزو السببي بأنه عبارة عن تفسير أو عزو النجاح أو الفشل الذي يواجهه الفرد فى أي موقف من مواقف الحياة المختلفة إلى أسباب مختلفة .

كيفية تكوين العزو السببي :

أشار مارلون(Marilon,2002) إلى أن العزو السببي يتم من خلال ثلاث مراحل هي :-

١-الإدراك : حيث يتم خلال هذه المرحلة إدراك التعرف علي السلوك.

٢-الحكم : حيث يصدر الفرد حكماً على السلوك (السلوك مقصود التنفيذ أم لا).

٣-الوصف: وخلال هذه المرحلة يقوم الفرد بتحديد إذا كان الشخص الآخر لديه القدرة على التأثير في سلوكه أم لا.

كما أشار وينر(Weiner) إلى أن هناك أربعة عوامل يمكن أن تؤثر في نتائج الموقف :

١-قدرة الفرد ٢-المجهود الذي يبذله الشخص.

٣-صعوبة الموقف ٤-الصدفة (أحمد ، ١٩٩٢).

الفرق بين العزو السببي ومصدر الضبط

بالرغم من أن مفهومي مصدر الضبط والعزو السببي يبدوان متشابهان إلا أنه يوجد نوع من الخلط بين هذين المفهومين،لذا كان لزاماً الإشارة إلى الفرق بين مفهومي مركز الضبط والعزو السببي ولو بقدر قليل حيث يتجلي هذا الفرق كالآتي :

أولاً :من الناحية اللغوية مركز الضبط يقابله(Locuso of control) وصاحب هذا المصطلح هو جوليان روتر (Rotter, 1954)أما العزو السببي يقابلة (Attribution) ،وصاحب المصطلح هو هايدر Heider (1958) وهذا معناه أن مركز الضبط مصطلح قديم ظهر قبل مصطلح العزو السببي .

ثانياً :اعتبر روتر أن مصدر الضبط قبلي وهو تابع للتعزيز الحاصل عليه الفرد من وضعية ما، أما العزو السببي يعتبر عكس ذلك فهو بعدي أي تفسير وشرح لهذه الوضعية،حيث يعتمد العزو السببي علي تفسير الحدث بعد وقوعه.

ثالثاً : يركز مركز الضبط على اعتقاد الفرد على امكانيته فى التحكم في الأحداث حيث لا يكتفي بتقديم التفسيرات لهذه الأحداث وإنما يشمل قدرته أو عدم قدرته في التحكم فيها،أما العزو السببي فيعتبر أسلوباً يعود إليه الفرد لتكوين أحكام سلوكه وسلوك الآخرين،كما يتعلق بالطرق التي من خلالها ينتج ويقدم الناس تفسيرات وشروحاً لأحداث الحياة اليومية وتفسيرها لأباب شخصية أو غيرشخصية،حيث يميل الفرد إلي تفسير نجاحه إلي ذاته وفشله إلى الآخرين(أمحمدي،٢٠١٣).

رابعاً: مركز الضبط يرجع إلي وجود أو عدم وجود (مركز ضبط داخلي ومركز ضبط خارجي) للسمة بين السلوك والشخصية،أما العزو السببي يحدد ويوضح أصل السبب الحقيقي للتعزيز مستقلاً عن التحكم الذي يمارسه الفرد.

خامساً: مركز الضبط خاص بالتعزيزات،وهو عكس العزو السببي الذي يختص بتصرفات الفرد(Yvan Paquet, 2005).

علاقة الكدر الزواجي بالعزو السببي :

يمثل العزو السببي إحدي وجهات النظر المعرفية التي تتناول تفسير الكدر الزواجي،وتهتم نظرية العزو السببي بما يستطع الفرد أن يدركه من أسباب ينسب إليها الفعل والسلوك فقد أشار (معوض، ٢٠١٨)إلي أن أسلوب العزو السببي يفسر به الفرد أسباب نجاحه أو فشله فينسب نجاحه أو فشله إلى عوامل داخلية(القدرة والجهد)أو عوامل خارجية(الحظ،مستوي الصعوبة، العزو المختلط)ولقد توصلت نتائج العديد من الدراسات إلي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين العزو السببي والكدر الزواجي كدراسة هينى(Heene, 2005) وأيضاً توصلت نتائج دراسة تارا لين وآخرون(Tara Lynn et al ,2020)إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين العزو السببي والكدر الزواجي، وأن العزو السببي والتوافق الزواجي يرتبطان ببعضهما ارتباطا عكسياً.

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة –قدر استطاعتها–بحصر الدراسات والبحوث السابقة وثيقة الصلة بالدراسة الحالية أو بأحد متغيراتها ومن ثم فقد تم تصنيفها فى المحاور التالية :

المحور الأول : دراسات تناولت الكدر الزواجي :-

–هدفت دراسة(حسين،٢٠٠٨)إلى معرفة علاقة الكدر الزواجي ببعض سمات الشخصية لدى الزوجين،وتكونت عينة الدراسة من(٣٣٢)فرداً منهم(١٥٣)زوجاً،(١٧٩)زوجة بمنطقة أم درمان، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس الكدر الزواجي، ومقياس سمات الشخصية ،وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود الكدر الزواجي لدي عينة الدراسة بدرجة منخفضة فى جميع أبعاد الكدر الزواجي ما عدا بعد ضعف التواصل، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين درجات أبعاد الكدر الزواجي مع سمة الاتزان الانفعالى والميل الاجتماعي والشعور بالمسئولية،كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الكدر الزواجي وكل من(العمر لدي الزوجين، الفارق العمري بين الزوجين، طول فترة الزواج)، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين الكدر الزواجي والمستوي التعليمي للزوج.

–وهدفت دراسة(نوبيات،٢٠١٢)إلى الكشف عن علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدي عينة من المتزوجين بمدينة ورقلة،وتكونت عينة الدراسة من(٥٧٠) فرداً منهم(٢٨٩)ذكر و(٢٨١) أنثي، وتراوحت أعمارهم من(١٨ – ٦١) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الكدر الزواجي ومقياس

الرضا عن الحياة ومقياس الصحة النفسية وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي ومنخفضي الكدر الزواجي فى الصحة النفسية والرضا عن الحياة فى اتجاه منخفضي الكدر الزواجي،كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى الكدر الزواجي والصحة النفسية فى اتجاه الإناث،بينما لم توجد فروق فى الرضا عن الحياة،كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية فى الكدر الزواجي والصحة النفسية تعزي لمتغير السن فى اتجاه الفئة العمرية الأقل من (٣٠) سنة.

-كما هدفت دراسة (ميسون وبن زاهي،٢٠١٥) إلى التعرف على التفكير اللاعقلاني وعلاقته بالكدر الزواجي: دراسة ميدانية على عينة من الزوجات بمدينة ورقلة، وتكونت عينة الدراسة من(١٣٧)زوجة،وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس التفكير اللاعقلاني،ومقياس الكدر الزواجي، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن نسبة الزوجات اللواتي يعانين من الكدر الزواجي منخفضة،ونسبة الزوجات اللواتي يعانين من التفكير اللاعقلاني مرتفعة،كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الكدر الزواجي باختلاف(مدة الزواج،العمل،نوع السكن).

- وتناولت دراسة(جعفر،٢٠١٥) الكشف عن العلاقة بين الغيرة والكدر الزواجي والعلاقة التنبؤية بين منبأ الغيرة فى المحك للكدر الزواجي،وتكونت عينة الدراسة من(٣٠٠)زوج من طلبة الجامعة المستنصرية بالعراق،وتم تطبيق مقياس الغيرة ، ومقياس الكدر الزواجي،وأسفرت النتائج عن وجود مستوي مرتفع للكدر الزواجي والغيرة،وأن متغير الغيرة ينتج الكدر الزواجي ، كما توصلت الدراسة إلى أن الغيرة تنبأت بالكدر الزواجي.

-كما هدفت دراسة (الأسود وبريك ، ٢٠١٨) إلى الكشف عن مستوي الكدر الزواجي لدي المتزوجين فى ضوء متغيرات(الجنس، مدة الزواج) وتكونت عينة الدراسة من(١٣٠) زوج من مدينتي ورقلة والوادي، وتم استخدام مقياس الكدر الزواجي وتوصلت النتائج إلى أن نسبة ذوي الكدر الزواجي المنخفض بلغت(٥٣.٠٧٪) بينما بلغت نسبة ذوي الكدر الزواجي المرتفع (٤٦ .٩٢٪) كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوي الكدر الزواجي وفقاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمدة الزواج.

-وهدفت دراسة(الحضري،٢٠٢٠) إلي إعداد برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتخفيف مستوي الكدر الزواجي فى تحسين الصحة النفسية لدي طالبات الجامعة المتزوجات حديثاً ، حيث تكونت عينة الدراسة من(١٥) طالبة بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر طبق عليهن مقياس الكدر الزواجي ومقياس الصحة النفسية، والبرنامج الارشادي،وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي لمقياسي الكدر الزواجي والصحة النفسية فى اتجاه القياس البعدي،كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة فى القياسين البعدي والتتبعي لمقياسي الكدر الزواجي والصحة النفسية بعد شهر ونصف من انتهاءالبرنامج.

-وهدفت أيضاً دراسة(العنزي،٢٠٢١) إلى التعرف على مستوي الكدر الزواجي وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدي الأسرة السعودية في(النوع،مدة الزواج،المهنة،عدد الأطفال،الفارق العمري بين الزوجين،نوع السكن،الدخل الشهري)وتكونت

عينة الدراسة من (٢٩٥)أسرة سعودية مكونة من(زوج،زوجة،أبناء)تم اختيارهم بطريقة عشوائية،وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس الكدر الزواجي،ومقياس الصحة النفسية،وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الكدر الزواجي والصحة النفسية للأبناء،ووجود فروق ذات دلالة احصائية فى الكدر الزواجي ترجع إلى متغير النوع فى اتجاه الذكور،وعدم وجود فروق فى الكدر الزواجي ترجع إلى المتغيرات الديموغرافية الأخري (مدة الزواج،المهنة،عدد الأطفال، الفارق العمري بين الزوجين، نوع السكن، الدخل الشهري)،كما توصلت النتائج إلى إسهام الكدر الزواجي فى التنبؤ بالصحة النفسية للأبناء .

-كما هدفت دراسة(الشوبكي،٢٠٢١)إلي التعرف علي فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلي أسلوب حل المشكلات في خفض الكدر الزواجي لدي عينة من المتزوجات في الأردن،وتكونت عينة الدراسة من(٣٠) امرأة متزوجة ممن حصلن علي أعلي الدرجات علي مقياس الكدر الزواجي، وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكدر الزواجي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

المحور الثاني: دراسات تناولت العلاقة بين الكدر الزواجي والألكسيثميا:-

-هدفت دراسة هيزر وآخرون(Heather et al, 2013)إلي الكشف عن العلاقة بين الألكسيثميا والاكتئاب والكدر الزواجي لدي مجموعة من الأزواج،وتكونت عينة الدراسة من(١٥٠) زوجاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الألكسيثميا ومقياس الكدر الزواجي ومقياس الاكتئاب،وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات

دلالة احصائية ايجابية بين الألكسيثميا والكدر الزواجي واعتبار الألكسيثميا متغير هام في فهم العلاقة الزوجية،كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الكدر الزواجي ترجع إلى متغير النوع فى اتجاه الذكور،ومدة الزواج لصالح الفئة ذات المدة الأقل، وعدم وجود فروق فى الكدر الزواجي ترجع إلى المتغيرات الديموغرافية الأخري(المهنة، عددالأطفال، الفارق العمري بين الزوجين، الدخل الأسري).

-وهدفت أيضاً دراسة فري كوكس وآخرون(Frye-Cox et al, 2013) إلى الكشف عن الدور الوسيط للوحدة والتواصل بين الألكسيثميا والكدر الزواجي، وتكونت عينة الدراسة من(١٥٥) زوج، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الألكسيثميا ومقياس الكدر الزواجي ومقياس الوحدة وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الألكسيثميا والكدر الزواجي، كما توصلت النتائج أيضاً إلي أنه يمكن التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال الألكسيثميا.

-كما هدفت دراسة طيب خسروى وآخرون(Tayebe Khosravi et al, 2015) إلى التعرف على العلاقة بين الكدر الزواجي وأنماط التعلق والألكسيثميا لدى مجموعة من الأزواج أولياء الأمور، وتكونت عينة الدراسة من(٤٠٠) زوج من أولياء الأمور فى مدينة طهران، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس الألكسيثميا، ومقياس الكدر الزواجي ومقياس أنماط التعلق،وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكدر الزواجي والألكسيثميا (صعوبة التعرف على المشاعر) .

- وهدفت أيضاً دراسة فاطمة زكيري وآخرون(Fatemeh et al,2019 Zakeri) إلى التحقق من الدور الوسيط للتعاطف مع الذات بين الألكسيثميا

والكدر الزواجي لدي عينة من النساء الغير متوافقات زواجياً، وتكونت عينة الدراسة من(١٠٣) امرأة، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس الألكسيثميا ومقياس الكدر الزواجي ومقياس الوعي العاطفي،وتوصلت النتائج إلى أن الألكسيثميا لها علاقة ارتباطية ايجابية بالكدر الزواجي،كما توصلت النتائج إلى أن التعاطف مع الذات له علاقة ارتباطية سلبية مع الكدر الزواجي .

– كماهدفت دراسة فلحاتي ومحمدي(Falahati & Mohammadi , 2020) إلى التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال الألكسيثميا والتفكير التلقائي السلبي بين الأزواج بإيران، وتكونت عينة الدراسة من(١٥٠)زوج تم اختيارهم من مراكز الإستشارة الزوجية المنتشرة بإيران،وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس الألكسيثميا،ومقياس الكدر الزواجي، واستبيان الأفكار السلبية التلقائية،وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكدر الزواجي وكل من الألكسيثميا والأفكار التلقائية السلبية، كما توصلت النتائج إلي عدم وجود فروق فى الكدر الزواجي ترجع إلى متغير العمر كمتغير ديموجرافي، وتوصلت النتائج أيضاً إلى أنه يمكن التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال الألكسيثميا.

– وهدفت دراسة كاكافاند وآخرون(Kakavand et al, 2021) إلى التعرف على العلاقة بين الألكسيثميا والقلق من فيروس كورونا وبين الصمود والكدر الزواجي أثناء فترة الحجر الصحي،وتكونت عينة الدراسة من(١٠٠) زوج وزوجة من الأزواج المتطوعين،وتمثلت أدوات الدراسة فى الآتي: مقياس الألكسيثميا ومقياس الكدر الزواجي ومقياس القلق ومقياس المرونة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الألكسيثميا والقلق من فيروس كورونا وبين الكدر الزواجي والمرونة، كما أسفرت النتائج عن

وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الألكسيثميا والكدر الزواجي، وأسفرت النتائج أيضاً علي أن القدرة على تنظيم المشاعر يقلل من الكدر الزواجي.

– كما هدفت دراسة أغيقي(Aghighi et al, 2021) إلى التعرف على دور الألكسيثميا واحترام الذات فى التنبؤ بالكدر الزواجي عند النساء المصابات بالعقم ، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ امرأة من النساء المتعلمات المصابات بالعقم ممن تراوحت أعمارهم من(٢٠ –٤٠)عام ومدة زواجهم لا تقل عن العامين، واستخدمت الدراسة استبيانات التقرير الذاتي لتقليل التحيز لهن جميعاً،كما استخدمت الدراسة مقياس الألكسيثميا، ومقياس الكدر الزواجي، ومقياس احترام الذات، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الألكسيثميا تلعب دور هاماً في الكدر الزواجي ، كما أمكن التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال الألكسيثميا، وتوصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين الكدر الزواجي والألكسيثميا، ووجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة احصائية بين التوافق الزواجي والألكسيثميا.

–وكذلك هدفت دراسة زهرة هاشمي(Zohreh hashemi, 2021) إلى التحقق من العلاقة بين الكدر الزواجي والألكسيثميا لدي النساء المصابات باضطراب القلق العام الساعيات إلى الطلاق،وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٤) امرأة متزوجة، وتضمنت أدوات الدراسة استبيان الكدر الزواجي، واستبيان تورونتو(للألكسيثميا)، واستبيان القلق، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الألكسيثميا(اضطراب المشاعر والوجدان) والكدر الزواجي.

المحور الثالث: دراسات تناولت العلاقة بين الكدر الزواجي والعزو السببي:-

-هدفت دراسة ستاندر وآخرون(Stander et al, 2001)إلى الكشف عن العلاقة بين العزو السببي والكدر الزواجي(دراسة مقارنة بين الأزواج الصينيين والأمريكيين) وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) زوجاً من الولايات المتحدة الأمريكية و(٣٦) زوجاً من جمهورية الصين الشعبية،وقد ركزت هذه الدراسة على اختلاف الثقافات فى الصفات الزوجية كما ارتبطت هذه الصفات بالكدر الزواجي لكل من المجموعتين، وتم تطبيق مقياس الكدر الزواجي ومقياس العزو السببي على عينة الدراسة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين العزو السببي والكدر الزواجي، كما توصلت النتائج أيضاً إلى أن الأزواج الصينين لديهم عزو سببي أكثر من الأزواج الأمريكيين عند مقارنتهم ببعضهم البعض .

-كما هدفت دراسة هينى(Heene , 2005)إلى التعرف على المسارات الغير مباشرة للكدر الزواجي: دور العزو السببي والتواصل والصراع على عينة من المتزوجين، وتكونت عينة الدراسة من(٤١٥)من الأزواج(ذكور-إناث) وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس الكدر الزواجي، ومقياس الاكتئاب، ومقياس العزو السببي ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكدر الزواجي والعزو السببي، كما عمل العزو السببي كوسيط بين الكدر الزواجي وأعراض الاكتئاب، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق في الكدر الزواجي في متغير النوع لصالح الذكور.

-وهدفت أيضاً دراسة جينا وآخرون(Jenna et al, 2016) إلى الكشف عن العزو السببي والكدر الزواجي وعلاقتهم بالاكتئاب لدى عينة من المتزوجين، وتكونت عينة الدراسة من(٢٨٤) زوج وزوجة من الأزواج الذين

لديهم مشاكل زوجية، واستخدمت الدراسة مقياس العزو السببي، ومقياس الكدر الزواجي، ومقياس الاكتئاب، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين العزو السببي والكدر الزواجي، كما أسفرت النتائج إلى أن العزو السببي و الكدر الزواجي يمكن أن يتنبئان بزيادة الأعراض الاكتئابية للأزواج والزوجات الذين حصلوا على مستويات منخفضة من العزو السببي.

-كما هدفت دراسة تارا لين(Tara Lynn ,2020) إلى التعرف على العلاقة بين العزو السببي والقلق والتوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج، وتكونت عينة الدراسة(٣٥٨) من الأزواج، واستخدموا مقياس التوافق الزواجي، ومقياس القلق، ومقياس العزو السببي،وتوصلت النتائج إلى العزو السببي والتوافق الزواجي يرتبطان ببعضهما ارتباطا عكسياً، كما توصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين العزو السببي والكدر الزواجي، كما أمكن التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال العزو السببي، وتوصلت نتائج الدراسة أيضاً إلي وجود فروق دالة احصائياً في الكدر الزواجي في متغير النوع لصالح الذكور.

المحور الرابع : دراسات تناولت الكدر الزواجي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية :-

-هدفت دراسة(القرني ،٢٠٠٧) إلي التعرف علي أثر العمر علي الكدر الزواجي لدي الأزواج ، وتم تطبيق مقياس الكدر الزواجي، وتكونت عينة الدراسة من(٢٠) زوج وزوجة، وأسفرت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات الأزواج تبعاً لعمريهما.

-كما هدفت دراسة(أحمد ،٢٠١٣) إلي التعرف علي أثر(عمر الزوجين، ومدة الزواج)علي الكدر الزواجي لدي الأزواج،وتكونت عينة الدراسة من(٣٦٦) زوجة من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة،وقد إشترط في العينة أن يتواجد الزوجين معاً في نفس المنزل وأن يتواجد لديهم أطفال،وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان الكدر الزواجي واستبيان القرارات الأسرية،وكانت من أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الكدر الزواجي ومحاور القرارات الأسرية، كما توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة احصائياً في الكدر الزواجي لدي عينة الدراسة باختلاف متغير عمر الزوجين لصالح الفئة العمرية الأصغر سناً، ومدة الزواج لصالح الفئة الأقل مدة .

-وأيضاً هدفت دراسة(الضوي، ٢٠١٣)إلي الكشف عن أثر المتغيرات(عمر الزوجين، مدة الزواج،النوع،عدد الأبناء،الفارق العمري بين الزوجين)علي الكدر الزواجي،وتم اختيار عينتين: العينة الأولي متمثلة في الأعضاء القائمين علي لجان التوفيق والمصالحة والتي بلغ عددهم (١٢)عضواً، والعينة الثانية متمثلة في من بعض الأزواج المترددين علي هذه اللجان وتكونت من (١٥)أسرة، وتمثلت أدوات الدراسة في تطبيق مقياس سوء التوافق الزواجي، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائياً للمتغيرات التالية(عمر الزوجين، عدد الأبناء، الفارق العمري بين الزوجين) ووجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير(النوع ، ومدة الزواج).

-وكذلك هدفت دراسة(دراز ، ٢٠١٦) إلي التعرف علي أثر(فارق السن بين الزوجين،عمر الزوجين،عدد الأبناء) علي الكدر الزواجي بين الزوجين،وتكونت الدراسة من عينة قوامها(١٨٠) وتمثلت أدوات الدراسة في

(استمارة البيانات الأولية ، مقياس أساليب التفاوض ، مقياس الكدر الزواجي) وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث تبعاً لفارق السن بين الزوجين لصالح فارق السن الأقل في الكدر الزواجي، وكذلك وجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في الكدر الزواجي ككل تبعاً لعمر الزوجين لصالح الفئة العمرية الأقل ، كما وجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في الكدر الزواجي تبعاً لعدد الأبناء لصالح العدد الأكبر .

-وهدفت دراسة(أحمد وحسين،٢٠١١)إلي التعرف علي العلاقة بين الكدر الزواجي ببعض سمات الشخصية لدي الزوجين، وبعض المتغيرات الديموجرافية، وتكونت عينة الدراسة من(٣٣٢) زوج وزوجة، وتم تطبيق مقياس الكدر الزواجي، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباط طردية دالة احصائياً في الكدر الزواجي بين الزوجين مع متغير العمر، كما كشفت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين المتزوجين في الكدر الزواجي في جميع أبعاد مقياس الكدر الزواجي تعزي لمتغير طول فترة الزواج،ومتغير الفارق العمري بين الزوجين لصالح الفئات الأعلي ماعدا بعد عدم الرضا عن العلاقة الجنسية .

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة التى أطلعت عليها الباحثة يمكن التعقيب عليها فى النقاط التالية :-

١-أنه في حدود ما اطلعت عليه الباحثة-لا توجد دراسة عربية-تناولت الكدر الزواجي وعلاقته بكل من الألكسيثميا والعزو السببي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدي عينة من الأزواج.

٢-هدفت بعض الدراسات السابقة إلى دراسة الكدر الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخري كدراسة(حسين ،٢٠٠٨)، ودراسة(نوبيات،٢٠١٢)، ودراسة(ميسون،وبن زاهي ،٢٠١٥)،ودراسة (جعفر،٢٠١٥)، ودراسة(الأسود وبريك ، ٢٠١٨)، ودراسة (الحضري،٢٠٢٠)،ودراسة (العنزي ،٢٠٢١)، ودراسة(الشوبكي،٢٠٢١).

٣-تناولت بعض الدراسات الكدر الزواجي وعلاقته بالألكسيثميا كدراسة فري كوكس وآخرون (Frye-Cox et al, 2013)، ودراسة هيرز (Heather et al, 2013)، ودراسة طيب خسروى وآخرون Tayebe Khosravi, (2015)، ودراسة فاطمة زكيري وآخرون (Fatemeh et al ,2019 Zakeri)، ودراسة فلحاتي ومحمدي(Falahati & Mohammadi) 2020، ودراسة كاكافاند وآخرون (Kakavand, et al, 2021) ، ودراسة أغيقي (Aghighi et al, 2021) ، ودراسة زهرة هاشمى (Zohreh hashemi , 2021) والتي توصلت نتائج كل منهم إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكدر الزواجي والألكسيثميا .

٤-تناولت بعض الدراسات الكدر الزواجي وعلاقته بالعزو السببي كدراسة ستاندر وآخرون (Stander et al, 2001)، ودراسة هينى (Heene , 2005)، ودراسة جينا وآخرون Jenna et al,2016)ودراسة تارالين فوسينكيمبي (Tara Lynn , 2020) والتى أسفرت جميعها عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكدر الزواجي والعزو السببي .

٥- تناولت بعض الدراسات الكدر الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية ، حيث قامت الباحثة باختيار أكثر المتغيرات الديموجرافية ارتباطاً بالكدر الزواجي وأكثرها شيوعاً وتناولاً في معظم الدراسات السابقة

لدراستها، كدراسة(القرني ،٢٠٠٧) والتي تناولت متغير العمر، ودراسة (أحمد،٢٠١٣) والتي تناولت متغيري (عمر الزوجين، مدة الزواج)، ودراسة (الضوي،٢٠١٣) والتي تناولت(عمر الزوجين،عدد الأبناء، الفارق العمري بين الزوجين، النوع، مدة الزواج) ، ودراسة (دراز،٢٠١٦) والتي تناولت (العمر، الفارق العمري بين الزوجين،عدد الأبناء)، ودراسة (أحمد وحسين ، ٢٠١١) والتي تناولت (العمر، فارق السن ، مدة الزواج) بين الزوجين.

وقد استفادت الباحثة من البحوث السابقة فى اختيار متغيرات وعينة البحث الحالي .

فروض البحث :-

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة والإطار النظري فإن الباحثة تمكنت من صياغة فروض دراستها على النحو التالي:-

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكدر الزواجي وكل من الالكسيثيميا والعزو السببي لدى عينة من الأزواج .

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكدر الزواجي لدى عينة من الأزواج وفقاً للنوع (ذكور/ إناث).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكدر الزواجي لدى عينة من الأزواج وفقاً للعمر(من ١٨-٣٥ سنة، من ٣٥ الى ٥٠ سنة، من٥٠ سنة فأكبر).

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكدر الزواجي لدى عينة من الأزواج وفقاً للفارق العمري بين الزوجين(أقل من خمس سنوات – خمس سنوات فأكثر).

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكدر الزواجي لدى عينة من الأزواج وفقاً لعدد الأبناء(ثلاثة أبناء فأقل ، أكثر من ثلاثة أبناء) .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكدر الزواجي لدى عينة من الأزواج وفقاً لمدة الزواج (خمس سنوات فأقل ، أكثر من خمس سنوات).

٧- يمكن التنبؤ بالكدر الزواجي لدي عينة من الأزواج من خلال الألكسيثميا والعزو السببي .

الإجراءات المنهجية للبحث :-

أولاً : منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على العلاقة بين الكدر الزواجي وكل من الألكسيثميا والعزو السببي لدي عينة من الأزواج، كما اعتمدت أيضاً على الأسلوب التنبؤي لدراسة مدي امكانية التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال الألكسيثميا والعزو السببي لدي عينة من الأزواج.

ثانيا : عينة البحث

١-عينة البحث الإستطلاعية

قامت الباحثة بالتطبيق على عينة استطلاعية حجمها(٢٠٠)زوج وزوجة،منهم(٩٢)ذكر و(١٠٨) أنثي، ممن تراوحت أعمارهم بين(١٨- ٥٠ سنة فأكبر)بمتوسط عمري(٣٢.٧٩)سنة، وانحراف معياري(١٠.٥١) من خلال استطلاع عبر الانترنت عن طريق رابط تم نشره علي مجموعة أولية من المستجيبين(٨٥) زوج وزوجة، وقد تم تطبيق أدوات القياس على هذه

العينة وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات ومدي صلاحيتها للتطبيق علي العينة الأساسية للدراسة .

٢-عينة البحث الأساسية

تم التطبيق في بداية الأمر علي عينة قوامها(٣٧٩)ولكن تم استبعاد(٢٤)استمارة بسبب ترك وعدم تكملة بعض الاستجابات في الاستبيانات، فأصبحت عينة البحث الأساسية تتكون من (٣٥٥) فرد منهم(١٥٩) ذكر،(١٩٦)أنثي،ممن تراوحت أعمارهم ما بين(١٨-٥٠سنة فأكبر) بمتوسط عمري(٣٩.٧١) سنة، وانحراف معياري (١٤.٠٧). وقد تم ذلك من خلال استطلاع عبر الإنترنت علي برنامج ميكروسوفت فورم برابط تم نشره علي مواقع التواصل مع الزملاء وهو

https://forms.office.com/Pages/ResponsePage.aspx?id=_cJJ85T8k0ir5M--ftUoQtetjfOht-JPtPpa1QRM_5JUMzU1OFA1TlRCSkNTQ0pDOU1GS01QUk1ZTi4u

وقد طلبت الباحثة من الزملاء والأهل والأقارب ارسال الرابط إلي عدد من الأزواج الآخرين،

وقد تم تطبيق الصورة النهائية لأدوات الدراسة علي هذه العينة .

ويوضح الجدول التالي مواصفات العينة الأساسية :-

جدول (١)

خصائص العينة الأساسية من الأزواج

البيانات الشخصية					الإجمالي
النوع		ذكر	أنثى	العدد	٣٥٥
		١٥٩	١٩٦	٣٥٥	
العمر	من ١٨ ــ ٣٥سنة	٦٥	٧٣	١٣٨	
	من ٣٥ ــ ٥٠ سنة	٥١	٦٤	١١٥	
	من ٥٠ سنة فأكبر	٤٣	٥٩	١٠٢	
الفارق العمري	أقل من ٥ سنوات	٦٦	٩٤	١٦٠	
	٥ سنوات فأكثر	١٠٢	٩٣	١٩٥	
مدة الزواج	٥ سنوات فأقل	٩٠	٨٠	١٧٠	
	أكثر من ٥ سنوات	٩٧	٨٨	١٨٥	
عدد الأبناء	٣ أبناء فأقل	٨٠	٧٥	١٥٥	
	أكثر من ٣ أبناء	١٠٥	٩٥	٢٠٠	

ثالثاً: أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها قامت الباحثة باستخدام ثلاثة مقاييس بالإضافة إلى استمارة البيانات الاولية للعينة وهي كالتالي :-

١-استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحثة)

٢-مقياس الكدر الزواجي (إعداد الباحثة)

٣-مقياس الألكسيثميا إعداد باجبي وزملائه (Bagby,Parker & Taylor,1994) (ترجمة الباحثة)

٤-مقياس العزو السببي (إعداد الباحثة)

١- استمارة البيانات الاولية (اعداد الباحثة)

تحتوي استمارة البيانات الاولية على مجموعة من البيانات الديموجرافية الأكثر ارتباطاً وشيوعاً وتناولاً للعينة والتي وردت في معظم الدراسات السابقة والتي أرادت الباحثة دراستها، وهذه البيانات تتمثل في(النوع ، العمر، الفارق العمري بين الزوج والزوجة، عدد الأبناء، مدة الزواج) حيث يتم الاجابة عنها عن طريق وضع علامة صح في القوس الذي يتناسب مع الحالة وبذلك يتم التعرف على البيانات الأساسية التي تحتاجها الدراسة، والاستمارة من إعداد الباحثة.

٢- مقياس الكدر الزواجي (اعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس نظراً لعدم توافر أداة لقياس الكدر الزواجي لدي المتزوجين حيث توجد بعض المقاييس الخاصة بالكدر الزواجي ولكنها ليست خاصة بالبيئة المصرية الذي تتم دراستها كمقياس(حسين ،٢٠٠٨)، ومقياس(العنزي ،٢٠٢١)، ومقياس (نوبيات، ٢٠١٣)، ومقياس(ميسون،بن زاهي،٢٠١٥)، بينما وجدت بعض المقاييس الخاصة بالبيئة المصرية ولكن عيناتها غير ملائمة لعينة الدراسة الحالية كمقياس(أحمد،٢٠١٣) حيث أنه يطبق على زوجات عاملات، ومقياس(الحضرى،٢٠٢٠)يطبق علي طالبات الجامعة المتزوجات حديثاً.

-خطوات اعداد المقياس:

١-الإطلاع على بعض الأطر النظرية للدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بالكدر الزواجي وتعد هذه الخطوة أحد مصادر المعرفة المهمة في إعداد المقياس .

٢-الإطلاع على بعض المقاييس والاختبارات النفسية المرتبطة بالموضوع مثل مقياس(حسين، ٢٠٠٨)،ومقياس (نوبيات ،٢٠١٣)، ومقياس (ميسون وبن زاهي ، ٢٠١٥) .

٣-تم وضع تعريف اجرائي للكدر الزواجي حيث عرف بأنه " حالة من التنافر والتوتر وعدم التوافق والرضا بين الزوجين تتسم بالخلافات وكثرة الشجارات والنزاع وعدم التفاهم والشعور بعدم السعادة والوصول إلى حياة زوجية مستحيلة الاستمرار، ويتحدد إجرائياً من خلال مجموع الدرجات التى يحصل عليها الأزواج في مقياس الكدر الزواجي .

٤-فى ضوء ذلك تكون المقياس في صورته النهائية من(٣٠)عبارة موزعة على(٥) أبعاد تمثل أبعاد مقياس الكدر الزواجي ، ويتكون كل بعد من (٦) عبارات وأبعاده هي :-

(١) ضعف التواصل : وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه حالة ضعف أو إنعدام مشاعر الحب والألفة بين الزوجين بالإضافة إلى ضعف مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي وانعدام المشاعر، والعبارات الدالة عليه هي (١ ،٦ ، ١١ ،١٦، ٢١، ٢٦).

(٢) العوامل الثقافية والاجتماعية : وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها العوامل التى تتعلق بالنواحى الثقافية والمعرفية كالقيم والمعايير والمعتقدات والظواهر

الاجتماعية المختلفة بين الأزواج، والعبارات الدالة عليها هي (٢ ،٧ ، ١٢، ١٧ ،٢٢، ٢٧).

(٣) الخلافات المادية : وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها المشاكل الناجمة عن عدم الاتفاق بين الأزواج حول الأمور المادية أو المالية مثل الإسراف والتبذير والبخل والتقصيروعدم تحمل الزوج مسئولية الانفاق على الأسرة، والعبارات الدالة عليها هي (٣،٨،١٣،١٨،٢٣،٢٨) .

(٤) سمات الشخصية : وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها مجموعة الخصائص والصفات التى تدخل في تكوين شخصية (الزوج / الزوجة) والتى تظهر فى المواقف المختلفة وتحكم جزء كبير من سلوكنا وتصرفاتنا فى مواقف التفاعل مع الآخرين،والعبارات الدالة عليها هي (٤،٩،١٤،١٩،٢٤،٢٩) .

(٥) مهارة حل المشكلات : وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها هى قدرة كل من الزوجين على حل المشاكل الزوجية فى أضيق نطاق،واختيار أفضل الطرق المناسبة لحلها،ومحاولة إستيعاب كلاهما للآخر، والعبارات الداله عليها هي (٥،١٠،١٥،٢٠،٢٥،٣٠).

٥-تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس اختيار أحد البدائل من خمسة بدائل للاجابة على كل عبارة وهي(موافق بشدة-موافق-أحياناً-غير موافق-غير موافق بشدة)وحيث أن المقياس به عبارات موجبة وأخري سالبة فقد تم احتساب الدرجات عليه كما يلي (٥-٤-٣ -٢ -١) للعبارات الموجبة ،(١ -٢ -٣-٤-٥) للعبارات السالبة، وأرقام العبارات السالبة هي (١ ، ١٣ ، ١٨، ١٩،٢١، ٢٢،٢٤، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠) وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٥٠)درجة، وأقل درجة للمقياس (٣٠) درجة ،فإذا كانت مجموع درجات المفحوص أكبر من أو تساوي (٨٦) فإن المفحوص

يعاني من كدر زواجي،وإذا كانت مجموع درجات المفحوص تتراوح من (٧٧ – ٨٥) فإن المفحوص يتم تصنيفه باحتمالية معاناته من الكدر الزواجي، وإذا كانت مجموع درجات المفحوص أقل من (٧٦) فإن المفحوص يتم تصنيفه علي أنه لا يعاني من الكدر زواجي.

الخصائص السيكومترية لمقياس الكدر الزواجي لدي الأزواج :-

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيقة على عينة الدراسة الاستطلاعية كالتالي:-

أولاً : الصدق

-صدق المحكمين

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس،وقد قامت الباحثة بإجراء ما يلزم من تعديلات على صياغة فقرات المقياس في ضوء تعديلات السادة المحكمين ثم أُعد المقياس في صورته قبل النهائية ليتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية.

-الصدق العاملي

استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis لاختبار ما إذا كانت بنود مقياس عوامل الكدر الزواجي تتشبع على عامل واحد لكل مقياس فرعي على حده ،على عينة استطلاعية(٢٠٠)زوجاً وزوجة، بواسطة برنامج الحزم الاحصائية Spss، بطريقة المكونات الأساسية Principle Component، فأظهرت نتائج اختبار – Kalser Meer –Olkin الذي يعطي فكرة عن مدى قابلية وصلاحية استخدام

التحليل العاملي ، ووجد أن قيمة KMO (٠.٧٩٠) ، وكذلك قيمة اختبار Bartete دالة احصائيا" ، وقد فسرت العوامل مجتمعة ٦٧.٤١٢٪من التباين ويوضح الجدول التالي مصفوفة العوامل بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax وحذف التشبعات الأقل من(٠.٣) لعبارات مقياس الكدر الزواجي.

جدول(٢)

مصفوفة العوامل بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax وحذف التشبعات الأقل من(٠.٣) لعبارات مقياس الكدر الزواجي (ن= ٢٠٠)

م	العبـــــــارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	الشيوع
٦	يشعر (زوجي / زوجتي) بالإحباط إذا لم يحقق الآخر طموحاته	٠,٨٥١					٠,٧٢٣
١٠	أتفق مع (زوجي / زوجتي) فى الطريقة المناسبة لحل المشاكل	٠,٨٤٩					٠,٧٢٢
١٩	*أشعر بالوحدة والكآبة	٠,٨٣٨					٠,٦٣٠
١٢	ترتبط أسرتنا بعلاقات حميمة مع الأسر الأخرى	٠,٨٣٦					٠,٦٨٠
٢١	*نتخاصم لفترات طويلة	٠,٧٩٣					٠,٧٢٦
٤	أستمتع بالنقاش مع (زوجي / زوجتي)	٠,٧٦١					٠,٦٧٥
١٦	تعتبر المصارحة بيني وبين (زوجي / زوجتي) شىء هام فى حياتنا	٠,٧٥٧					٠,٨٩٠
٣٠	* يضخم (زوجي/ زوجتي) المشكلة بيننا	٠,٧٢٢					٠,٧١٠
٢٢	*أصبحت اهتماماتنا مختلفة		٠,٩١٩				٠,٧٣٥

٢٦	*نلجأ إلى تبادل الإتهامات واللوم عند حدوث مشكلة		٠,٨٩٤				٠,٦٩١
٧	وجهات النظر بينى وبين (زوجي / زوجتي) متقاربة		٠,٨٥٩				٠,٧٤٩
١٧	يبدى (زوجي /زوجتى)الاحترام والتقدير لى		٠,٨٣٨				٠,٧٨٦
٢٣	تتسم أمورنا المادية بالاستقرار		٠,٨٢٨				٠,٨٢٤
٢٤	*أشعر بالدونية وعدم القيمة وأنا مع (زوجي / زوجتي)		٠,٨٢٨				٠,٧١٩
٢٥	*يلجأ(زوجي /زوجتي)إلي الصمت للهروب من المشكلة		٠,٨١٨				٠,٨٥١
١٣	*يتسم (زوجي / زوجتي) بالبخل والتقصير			٠,٩٢٤			٠,٣٠٧
١٤	أستطيع التحكم فى انفعالاتى			٠,٨٧٤			٠,٥١٩
٨	نتقاسم مسئولية الإنفاق على الأسرة			٠,٧٩٣			٠,٧٢٣
٢٧	أتجاذب أطراف الحديث مع (زوجي / زوجتي) حول مواضيع متعددة			٠,٧٥٨			٠,٦٨٥
٢٨	نلجأ إلي الشراء بالتقسيط للوفاء باحتياجاتنا			٠,٦١٩			٠,٧١١
١٥	أتغاضي عن بعض المشكلات			٠,٦١٦			٠,٧١٠
٩	أشعر بالسعادة وأنا مع(زوجي / زوجتي)				٠,٧٩٠		٠,٦٠٢
١	* أشعر بالسعادة عندما أسمع كلمة أحبك من (زوجى /زوجتي)				٠,٧٣٨		٠,٦٨٨
٢٩	*أشعر بالغضب من الطريقة التى يعاملنى بها(زوجي / زوجتي)				٠,٧٣٨		٠,٧٨٢

٢	تتسم علاقتى ب(زوجي /زوجتي)بالاحترام المتبادل				٠,٦٩٤		٠,٦٨٨
٣	يتولى الزوج مسئولية الإنفاق على الأسرة				٠,٥٦٧		٠,٥٨٦
٢٠	يلجأ (زوجي / زوجتي) إلى أصحاب الرأى والمشورة عند تعثر المشكلة					٠,٧٩٤	٠,٦٦٤
٥	أحاول حصر المشكلة فى أضيق نطاق					٠,٤٤٨	٠,٦٠٩
١٨	*يتسم(زوجي / زوجتي) بالتبزير والإسراف					٠,٤٣٥	٠,٥٧٤
١١	يحرص (زوجي/ زوجتي) على البعد عن أسباب الخلافات وحصر دائرتها					٠,٤٢٨	٠,٣٦٤
	الجذر الكامن	٦,٤٤٨	٥,٥٢٠	٣,٨٩٦	٢,٧٩٤	١,٥٦٦	٪٦٧,٤١٢
	نسبة التباين	٪٢١,٤٩٣	٪١٨,٣٩٩	٪١٢,٩٨٥	٪٩,٣١٤	٪٥,٢٢١	

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات مقياس الكدر الزواجي قد تشبعت بقيم أكبر من (٠.٣) الامر الذي يؤكد أن المقياس في صورته النهائية مشتملاً على(٣٠)عبارة .

وقد استوعب العامل الاول(٢١.٤٩٣٪)من حجم التباين ، والمستقرئ لها يتضح أن أعلى تشبعاتها تتمحور حول الاحباط عند عدم قدرة الفرد لتحقيق ما يريد ، ولهذا يمكن تسمية هذا العامل مستوي الطموح .

في حين استوعب العامل الثاني(١٨.٣٩٩٪)من حجم التباين والمستقرئ لها يتضح أن أعلى تشبعاتها تتمحور حول الاهتمامات الخاصة بالأفراد ، ولهذا يمكن تسمية هذا العامل بالاهتمامات المختلفة .

وقد استوعب العامل الثالث(١٢.٩٨٥٪)من حجم التباين،والمستقرئ لها يتضح أن أعلى تشبعاتها تتمحور حول الصفات التي يتمتع بها الأزواج، ولهذا يمكن تسمية هذا العامل سمات الفرد وصفاته .

وقد استوعب العامل الرابع(٩.٣١٤٪)من حجم التباين، والمستقرئ لها يتضح أنها تتمحور أعلى تشبعاتها حول الشعور الملازم للزوج أو الزوجة ، ولهذا يمكن تسمية هذا العامل بالسعادة.

وقد استوعب العامل الخامس(٥.٢٢١٪)من حجم التباين، والمستقرئ لها يتضح أن أعلى تشبعاتها تتمحور حول

الطريقة التي يتبعها الأزواج عند حدوث المشكلة ، ولهذا يمكن تسمية هذا العامل بأساليب حل المشكلة .

وعموما" فان عوامل مقياس الكدر الزواجي التي تم التوصل اليها من التحليل العاملي بواسطة برنامج SPSS بطريقة المكونات الأساسية Principle Components، وبعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax ، وحذف التشبعات الاقل من(٠.٣) يتضح أنها تتسق مع طبيعة مقياس الكدر الزواجي وأبعاده والتعريف الإجرائي المحدد له بالدراسة الحالية .

ثانياً: ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس الكدر الزواجي لدي الأزواج بالطرق الآتية:

-معادلة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد وللدرجة الكلية لمقياس الكدر الزواجي لدي الأزواج والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول(٣)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الكدر الزواجي(ن= ٢٠٠)

البعد	ألفا كرو نباخ
ضعف التواصل	٠.٨٠٥
العوامل الثقافية	٠.٦٢٩
الخلافات المادية	٠.٦٠٢
سمات الشخصية	٠.٧٢٧
مهارة حل المشكلات	٠.٧٧٧
الدرجة الكلية	٠.٩١٥

من الجدول السابق يتضح أن معامل ثبات مقياس الكدر الزواجي لدي الأزواج بطريقة ألفاكرونباخ دال ومرتفع ويعزز الثقة في المقياس.

- التجزئة النصفية

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الثبات(٠.٩٧٩) وهو معامل مرتفع ودال مما يدعو للثقة في صحة النتائج والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤)

يوضح معاملات الارتباط لعبارات مقياس الكدر الزواجي (ن = ٢٠٠)

البعد	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بعد التصحيح سبيرمان-براون	معامل جتمان
المقياس ككل	٩٥٩.٠	٠,٩٧٩	٠,٩٥٦

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس قد بلغ(٠.٩٧٩) وهو معامل مقبول يدعو للثقة في صحة النتائج.

ثالثاً : الاتساق

-الاتساق الداخلي للمقياس :

١- قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه كما هو موضح بالجدول التالي :-

جدول(٥)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الدال عليه لمقياس الكدر الزواجي لدي الأزواج (ن =٢٠٠)

ضعف التواصل		العوامل الثقافية والاجتماعية		الخلافات المادية		سمات الشخصية		مهارة حل المشكلات	
م	معامل الارتباط الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٢٤٨	٢	**٠.٧٥٩	٣	**٠.٨٩١	٤	**٠.١٩٣	٥	**٥٧٥.٠
٦	**, **٠.٣٨١	٧	**٠.٧٩٥	٨	**٠.٨٧٧	٩	**٠.١٧٥	١٠	**٠.٧٣٤
١١	**٠.٤٠٦	١٢	**٠.٦٩٢	١٣	**٠.٧٤٤	١٤	**٠.١٩٣	١٥	**٠.٦٨٤
١٦	**٠.٣٧٦	١٧	**٠.٧٥٨	١٨	**٠.٧٠٩	١٩	**٠.٣٠١	٢٠	**٠.٧١٧
٢١	**٠.٢٦٣	٢٢	**٠.٧٣٤	٢٣	**٠.٨٨٨	٢٤	**٠.١٧٦	٢٥	**٠.٧٤٥
٢٦	**٠.٣٩٣	٢٧	**٠.٦٤٨	٢٨	**٠.٨٧٦	٢٩	**٠.٢٨٢	٣٠	**٠.٧٠٧

عندما تكون ن=(٢٠٠)فإن معامل الارتباط دال عند مستوى٠.٠١ = ٠.٣٣٣، وعند مستوى٠.٠٥=٠.١٣٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوي(٠١.٠) و(٠.٠٥) وبذلك فان المقياس يتكون في صورته من ٣٠ عبارة ،يجاب عنها بـ(موافق بشدة-موافق -أحيانا-غير موافق-غير موافق بشدة)وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين خمس درجات ودرجة واحدة بمعنى إذا كانت الإجابة(موافق بشدة ٥ - موافق٤- أحياناً٣-غير موافق ٢-غير موافق بشدة ١) وبذلك تتراوح الدرجات على المقياس من (٣٠ إلى ١٥٠).

-كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد الكدر الزواجي لدي الأزواج وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٦)

معاملات ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية في مقياس الكدر الزواجي لدى الأزواج (ن =٢٠٠)

الأبعاد	الدرجة الكلية
ضعف التواصل	**٠,٥٧٢
العوامل الثقافية	**٠,٩٦١
الخلافات المادية	**٠,٨٧٧
سمات الشخصية	**٠,٢٥٣
مهارة حل المشكلات	**٠,٨٩٢

٣- مقياس تورنتو للأليكسثيميا (TAS-20) (ترجمة الباحثة)

تمت مراجعة الأطر النظرية للدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة وتم الاطلاع على العديد من المقاييس ومن ثم تم اختيار المقياس التالي :

-مقياس الالكسيثميا(TAS-20) The Toronto Alexithymia Scale

وقد قام بإعداد هذا المقياس باجبي وزملائه (Bagby, Parker & Taylor,1994) ويعتبر هذا المقياس(TAT) من أفضل المقاييس من ناحية الخصائص السيكومترية حيث استخدم فى العديد من الدراسات عبر العالم وأشارت إلى صدقه وثباته، مثل دراسة كلاً من : (Pinna F, et al.2007) (Pinaquy S,et al. 2003) (De Chouly et al, 2001)

ويتكون هذا المقياس من (٢٠) عبارة موزعة على(٣) أبعاد رئيسية وهي :-

(١) صعوبة تمييز المشاعر والعبارات الدالة عليه هي (١، ٣، ٦، ٩، ١١، ١٣، ١٤)

(٢) صعوبة وصف المشاعر والعبارات الدالة عليه هى (٢، ٤، ٧، ١٢، ١٧)

(٣) التفكير الموجه للخارج والعبارات الدالة عليه هى (٥، ٨، ١٠، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠)

طريقة تطبيق المقياس وتصحيحه:

تتم الاستجابة لبنود المقياس وفق تدريج خماسي (أوافق بشدة، أوافق،محايد،لا أوافق،لا أوافق بشدة)ويطلب من المفحوص أن يقرأ كل عبارة جيداً ويختار الاجابة التي تنطبق عليه ، ويتم التصحيح بحيث تقابل بدائل الاجابة الدرجات (٥، ٤، ٣،٢، ١)على الترتيب في حالة العبارات الموجبة،أما العبارات السالبة يتم فيها عكس اتجاه التصحيح،وأرقام العبارات السالبة هى(١٩،١٨،١٠،٥،٤) فاذا كانت مجموع درجات المفحوص أكبر من أو تساوى (٦١) فإن المفحوص يتم تصنيفه على أنه مصاب بالألكسيثميا، وإذا كانت مجموع درجات المفحوص تتراوح بين (٥٢-٦٠) فإنه يتم تصنيف المفحوص بأن لديه احتمالية الإصابة بالألكسيثميا، وإذا كانت مجموع درجات المفحوص أقل من(٥١) فإن المفحوص يتم تصنيفه على أنه غير مصاب بالألكسيثميا (Parker& Taylor,1997) .

الخصائص السيكومترية لمقياس الألكسيثميا لدي الأزواج

أولاً : الصدق :-

-صدق المحكمين

عرضت الباحثة المقياس في صورته الأولية على خمسة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم النفس وصحة نفسية، وقد قامت الباحثة بإجراء ما يلزم من تعديلات صياغة فقرات المقياس فى ضوء تعديلات علي صياغة المقياس في ضوء تعديلات السادة المحكمين، ثم أعد المقياس في صورته قبل النهائية ليتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية.

-صدق المحك الخارجي :-

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بطريقة المحك، وذلك بتطبيق مقياس الألكسيثميا إعداد(الخولي،٢٠٠٥) على عينة التقنين، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأزواج على مقياس الألكسيثميا اعداد باجبي وزملائه (Bagby, Parker & Taylor,1994) (ترجمة الباحثة)ومقياس الألكسيثميا اعداد(الخولي، ٢٠٠٥)وكان معامل الارتباط=(٠.٧٣٨) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهذا يدل على صدق المقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الألكسيثميا لدي الأزواج بالطرق الآتية:

-معادلة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد وللدرجة الكلية لمقياس الألكسيثميا لدي الأزواج والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول(٧)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الألكسيثميا (ن= ٢٠٠)

الأبعاد	ألفا كرو نباخ
صعوبة تمييز المشاعر	٠.٧١٥
صعوبة وصف المشاعر	٠.٧٠٠
التفكير الموجه للخارج	٠.٩٠٦
الدرجة الكلية	٠.٩٣٥

من الجدول السابق يتضح أن معامل ثبات مقياس الكدر الزواجي لدي الأزواج بطريقة ألفاكرونباخ دال ومرتفع ويعزز الثقة في المقياس.

التجزئة النصفية

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الثبات ٠.٩٤٠ وهو معامل مرتفع ودال مما يدعو للثقة في صحة النتائج والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول (٨)

معاملات الارتباط لعبارات مقياس الألكسيثميا (ن = ٢٠٠)

البعد	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بعد التصحيح سبيرمان-براون	معامل جتمان
المقياس ككل	٨٨٧.٠	٠,٩٤٠	٠,٩١٧

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس قد بلغ (٠.٩٤٠) وهو معامل مقبول يدعو للثقة في صحة النتائج.

ثالثاً: الاتساق

-الاتساق الداخلي للمقياس :

١- قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول(٩)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الدال عليه لمقياس الألكسيثميا لدي الأزواج

(ن =٢٠٠)

صعوبة تمييز المشاعر		صعوبة وصف المشاعر		التفكير الموجه للخارج	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٣٠٩	٢	**٠.٤٩٨	٥	**٠.٣٤٢
٣	**,**٠.٤٤١	٤	**٠.٣٥٨	٨	**٠.٤٨٤
٦	**٠.٥١٨	٧	**٠.٣١٦	١٠	**٠.٤١٥
٩	**٠.٤١٩	١٢	**٠.٥٥٢	١٥	**٠,٤١٤
١١	**٠.٣٤٨	١٧	**٠.٥٩١	١٦	**٠.٣٠١
١٣	**٠.٣٨٩			١٨	**٠.٢٩٣
١٤	**٠.٣١٣			١٩	**٠.٣٩٨
				٢٠	**٠.٣٧٩

عندما تكون ن=(٢٠٠) فإن معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١= ٠.٣٣٣،وعند مستوى٠.٠٥=٠.١٣٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوي (٠١,٠)

و(٠.٠٥) وبذلك فان المقياس يتكون في صورته من ٢٠ عبارة، يجاب عنها بـ(موافق بشدة – موافق – أحيانا –غير موافق – غير موافق بشدة)، وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين خمس درجات ودرجة واحدة بمعنى إذا كانت الإجابة (موافق بشدة ٥– موافق٤– أحياناً٣–غير موافق ٢–غير موافق بشدة ١) وبذلك تتراوح الدرجات على المقياس من (٢٠ إلى ١٠٠).

–كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد الألكسيثميا لدي الأزواج وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١٠)

معاملات ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية في مقياس الألكسيثميا لدى الأزواج (ن =٢٠٠)

الأبعاد	الدرجة الكلية
صعوبة تمييز المشاعر	**٠٧٥٦
صعوبة وصف المشاعر	**٠,٦٩٤
التفكير الموجه للخارج	**٠,٦٧٤

٤-مقياس العزو السببي (اعداد الباحثة)

تم إعداد مقياس العزو السببي المستخدم فى البحث بسبب ندرة وعدم توافر الأدوات التي تقيس هذا المتغير لدي عينة الدراسة وهي (الأزواج)، كما أن المقاييس التى وجدت كانت خاصة بعينة الطلبة كمقياس(ليفكورت وزملائه المكيف على البيئة الأردنية من قبل(أبو السميد،١٩٩٢)

ومقياس(أبو ندي،٢٠٠٤)ومقياس(أحمد،٢٠١٥)لذلك فقد دعت الحاجة إلى إعداد هذا المقياس.

خطوات اعداد المقياس:

١-اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية وبعض الآراء والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة وبعض المقاييس والاختبارات التى تناولت العزو السببي من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة والإستفادة من المقاييس العامة فى صياغة العبارات التى تناسب كل بعد من الأبعاد ومن أهم هذه المقاييس التى اطلعت عليها الباحثة:مقياس(ليفكورت وزملائه المكيف على البيئة الأردنية من قبل(أبو السميد،١٩٩٢)، ومقياس(أبو ندي،٢٠٠٤)، ومقياس(أحمد، ٢٠١٥) .

٢-بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظرى قامت الباحثة ببناء الصورة الأولية لمقياس العزو السببي عند الأزواج وقد وضعت تعريف اجرائى له،حيث عرفته الباحثة بأنه"هو الطريقة التى يفسر بها الأزواج الأحداث الحياتية اليومية حيث يميل كل من(الزوج / الزوجة) إلى تفسير وتبرير ما يواجهانه فى حياتهم اليومية من مواقف نجاح أو فشل (ويتحدد

إجرائياً من خلال الدرجات التي يحصل المتزوجين (أزواج / زوجات)على مقياس العزو السببي المستخدم في الدراسة)(إعداد الباحثة).

٣-قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية(٢٤)عبارة على متخصص فى اللغة العربية للتأكد من سلامة البناء والصياغة اللغوية لعبارات المقياس،وبعد ذلك تم عرض المقياس مع التعريفات الإجرائية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى علم النفس والصحة النفسية وقد أرفقت الباحثة بالمقياس المقدم إلى لجنة التحكيم كتيباً اوضحت فيه عنوان الدراسة وهدفها والعبارات المتضمنة مع كل بعد والتعريف الاجرائي للأبعاد المختلفة التى يتضمنها المقياس، وطلبت منهم إبداء وجهة نظرهم حول :-

-مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذى وضعت من أجله.

-ارتباط المفردات بالأبعاد المرجو قياسها فى ضوء التعريف الإجرائى لكل بعد .

-مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.

-الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملائمتها لأبعاد المقياس .

-إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم .

وفى ضوء توجيهات السادة المحكمين قامت الباحثة بما يلى :-

- إعادة صياغة بعض العبارات فى صورة مبسطة.
- تعديل العبارات بحيث تتضمن موقفاً واضحاً.

وصف المقياس فى صورته النهائية :

يتكون المقياس فى صورته النهائية من(٢٤)عبارة،موزعة على(٤) أبعاد ويتكون كل بعد من(٦)عبارات هما:-

(١)**العزو الداخلي :** وتعرفه الباحثة اجرائياً بالطريقة التى يفسر بها (الزوج/ الزوجة) نجاحهم أو فشلهم فى حياتهم الزوجية إلى عوامل داخلية تتعلق بالقدرة والجهد، ويتحقق من خلال الدرجات التي يحصل عليها في المقياس، والعبارات الدالة عليه هي(١، ٥ ، ٩ ، ١٣، ١٧، ٢١).

(٢)**العزو الخارجي :**وتعرفه الباحثة اجرائياً بالطريقة التى يفسر بها (الزوج/ الزوجة) نجاحهم أو فشلهم فى حياتهم الزوجية إلى عوامل خارجية تتعلق بالصدفة والظروف الاقتصادية، ويتحقق من خلال الدرجات التي يحصل عليها في المقياس، والعبارات الدالة عليه هي (٢، ٦ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢).

(٣)**العوامل المستقرة:** وتعرفه الباحثة بالأسباب التى يفسر بها (الزوج / الزوجة)نجاحهم أو فشلهم فى حياتهم الزوجية إلى أسباب مستقرة وثابتة تتعلق بالأداء المتوقع فى المستقبل ، والعبارات الدالة عليه هي (٣، ٧ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٣).

(٤)**العوامل الغير مستقرة :** وتعرفه الباحثة بالأسباب التى يفسر بها (الزوج/ الزوجة) نجاحهم أو فشلهم فى حياتهم الزوجية إلى أسباب غير مستقرة وغير ثابتة تتعلق بالحظ وصعوبة المهمة، والعبارات الدالة عليه هي (٤ ، ٨ ، ١٢، ١٦، ٢٠ ،٢٤).

طريقة التصحيح : يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٤) عبارة يتم الاختيار من الخمس بدائل التالية:(موافق بشدة–موافق– أحياناً–غير موافق– غير موافق بشدة) وحيث أن المقياس به عبارات موجبة وأخري سالبة فقد تم احتساب الدرجات عليه كما يلي(٥–٤–٣–٢–١) للعبارات الموجبة و(١–٢ –٣–٤–٥) للعبارات السالبة وأرقام العبارات السالبة هي(٢، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥) وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٢٠) درجة ، وأقل درجة للمقياس (٢٤) درجة، فإذا كانت مجموع درجات المفحوص أكبر من أو تساوي(٧١) فإنه المفحوص يتم تصنيفه علي أن يعاني من العزو السببي،وإذا كانت مجموع درجات المفحوص تتراوح من (٦٢–٧٠) فإن المفحوص يتم تصنيفه بأنه احياناً يكون لديه عزو سببي،وإذا كانت مجموع درجات المفحوص أقل من (٦١) فإن المفحوص يتم تصنيفه علي أنه لا يعاني من العزو السببي.

الخصائص السيكومترية لمقياس العزو السببي لدي الأزواج

أولاً : الصدق :

أجريت الباحثة صدق المقياس على النحو التالى :

–صدق المحكمين :–

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس، وقد قامت الباحثة بإجراء ما يلزم من تعديلات على صياغة فقرات المقياس في ضوء تعديلات السادة المحكمين، ثم أُعد المقياس في صورته قبل النهائية ليتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية.

-صدق المحك الخارجي :-

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بطريقة المحك، وذلك بتطبيق مقياس العزو السببي إعداد(ليفكورت المترجم من قبل(أبو السميد،١٩٩٢) على عينة التقنين، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأزواج على مقياس العزو السببي اعداد ليفكورت ترجمة(أبو السميد،١٩٩٢) ومقياس العزو السببي اعداد(الباحثة)وكان معامل الارتباط = (٠.٧٦٨) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهذا يدل على صدق المقياس .

ثانياً : ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس العزو السببي لدي الأزواج بالطرق الآتية:

-معادلة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد وللدرجة الكلية لمقياس العزو السببي لدي الأزواج والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(١١)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس العزو السببي (ن= ٢٠٠)

الأبعاد	ألفا كرو نباخ
العزو الداخلي	٠.٥٧١
العزو الخارجي	٠.٥٧٨
العوامل المستقرة	٠.٩٦٨
العوامل الغير مستقرة	٠.٦٨١
الدرجة الكلية	٠.٨٦٠

من الجدول السابق يتضح أن معامل ثبات مقياس العزو السببي لدي الأزواج بطريقة ألفا كرونباخ دال ومرتفع ويعزز الثقة في المقياس.

التجزئة النصفية

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الثبات ٠.٩٢٠ وهو معامل مرتفع ودال مما يدعو للثقة في صحة النتائج والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٢)

معاملات الارتباط لعبارات مقياس العزو السببي (ن = ٢٠٠)

البعد	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بعد التصحيح سبيرمان- براون	معامل جتمان
المقياس ككل	٨٥١.٠	٠,٩٢٠	٠,٩١٨

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس قد بلغ (٠.٩٢٠) وهو معامل مقبول يدعو للثقة في صحة النتائج.

ثالثاً : الاتساق

-الاتساق الداخلي للمقياس :

١- قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه كما هو موضح بالجدول التالي :-

جدول(١٣)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الدال عليه لمقياس العزو السببي لدي الأزواج (ن=٢٠٠)

العزو الداخلي		العزو الخارجي والاجتماعية		العوامل المستقرة		العوامل الغير مستقرة	
م	معامل الارتباط الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٥٠٦	٢	**٠.٣٠٢	٣	**٠.٥٣٧	٤	**٠.٥٨٠
٥	**٠.٢٢٦	٦	**٠,٣٥٤	٧	**٠.٤٨٥	٨	**٠.٣٥٨
٩	**٠.٣٢٤	١٠	**٠.٢٠٨	١١	**٠.٢٢٧	١٢	**٠.٣٠٥
١٣	**٠.٥٣٣	١٤	**٠.٥٢٨	١٥	**٠.٢٣٥	١٦	**٠.٣٤٧
١٧	**٠.٥٤٩	١٨	**٠.٥٠٦	١٩	**٠.٦٠٩	٢٠	**٠.٥٦٢
٢١	**٠.٥٣٦	٢٢	**٠.٦٧٤	٢٣	**٠.٦١٠	٢٤	**٠.٥٦٠

عندما تكون ن=(٢٠٠)فإن معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١= ٠.٣٣٣، وعند مستوى٠.٠٥=٠.١٣٩

-كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد العزو السببي لدي الأزواج وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١٤)

معاملات ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية في مقياس العزو السببي لدى الأزواج (ن =٢٠٠)

الأبعاد	الدرجة الكلية
العزو الداخلي	**٠,٧٤٠
العزو الخارجي	**٠,٧٠٠
العوامل المستقرة	**٠,٧٤٤
العوامل الغير مستقرة	**٠,٦٩٢

<u>الأساليب الإحصائية المستخدمة:</u>

استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي SPSS الإصدار الثاني والعشرون للعام ٢٠١٣ بهدف احتساب الاختبارات الإحصائية التالية:

- معامل الفا كرونباخ chronbach coefficient –α.
- اختبار التاء للعينات المستقلة Independent samples T test والذي يتم احتساب القيمة التائية T في حالة المتغير الثنائي، وقد استخدمته الباحثة في المقارنة بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير النوع (ذكر – أنثي).
- معاملات الارتباط.

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- التحليل العاملي.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

الفرض الأول وينص علي أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الكدر الزواجي وكل من الألكسيثيميا والعزو السببي لدى عينة من الأزواج "

وللتحقق من صحة هذا الفرض" قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الكدر الزواجي وكل من الألكسيثيميا والعزو السببي لدى عينة من الأزواج " والتي يحددها الجدول التالي

جدول(١٥)

الكدر الزواجي	الألكسيثيميا				الغزو السببي			
	صعوبة التعرف على المشاعر	صعوبة وصف المشاعر	التفكير الموجه للخارج	الدرجة الكلية للألكسيثيميا	الغزو الداخلي	الغزو الخارجي	العوامل المستقرة	العوامل الغير مستقرة	الدرجة الكلية للغزو السببي
ضعف التواصل	**٠,٧١٢	**٠,٦٦٥	**٠,٩٠٥	**٠,٨٦٢	**٠,٧٤٥	**٠,٦٨٦	**٠,٦٧٩	**٠,٧٧٥	**٠,٨٢٢
العوامل الثقافية والاجتماعية	**٠,٩٢٣	**٠,٨٣٨	**٠,٧٦٦	**٠,٩١٠	**٠,٩١٣	**٠,٨٢٠	**٠,٨٥١	**٠,٦٩١	**٠,٩١٦
الخلافات المادية	**٠,٨٧٠	**٠,٨٩٨	**٠,٧٤٦	**٠,٨٩٨	**٠,٨٨٦	**٠,٨١٦	**٠,٨٤١	**٠,٦٧٤	**٠,٩٠٠
سمات الشخصية	**٠,٩٠٣	**٠,٧٨٩	**٠,٧٦٩	**٠,٨٩١	**٠,٩١١	**٠,٧٩٦	**٠,٨٣٧	**٠,٦٦١	**٠,٨٩٥
مهارة حل المشكلات	**٠,٨٥٠	**٠,٧٦٥	**٠,٦٧٧	**٠,٨٢٢	**٠,٧٣٤	**٠,٧٤٤	**٠,٨١٣	**٠,٦٦٨	**٠,٨٣٣
الدرجة الكلية للكدر الزواجي	**٠,٩٣٦	**٠,٨٦٧	**٠,٩١٠	**٠,٩٣٩	**٠,٩٢٢	**٠,٩١٨	**٠,٨٩١	**٠,٧٦٨	**٠,٩٧٣

معاملات الارتباط بين الكدر الزواجي والألكسيثيميا لدى عينة من الأزواج (ن = ٣٥٥)

عندما تكون ن=(٣٥٥) فإن معامل الارتباط دال عند مستوى٠.٠١=٠.١٨٩، وعند مستوى ٠.٠٥=٠.١١٣

يتضح من الجدول السابق:-

أولاً : وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الكدر الزواجي والألكسيثميا لدى عينة من الأزواج وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من دراسة طيب خسروى وآخرون (Tayebe Khosravi ,2015) ، ودراسة هيزر (Heather et al, 2013) وأيضاً دراسة فاطمة زكيري وآخرون (Fatemeh et al ,2019 Zakeri) والتي توصلت نتائجهم إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الكدر الزواجي والألكسيثميا .

وبالمثل توصلت دراسة كلاً من كاكافاند وآخرون (Kakavand et al,2021)،ودراسة أغيقي(Aghighi et al,2021) إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكدر الزواجي والألكسيثميا .

وتري الباحثة أن الكدر الزواجي يعد أحد المهددات الرئيسية لكيان الأسرة و ينذر بتفكك المجتمع وتفشي المشكلات داخل الأسر وحدوث جفاء وانفصال عاطفي بين الزوجين ، كما أنه يرتبط بالألكسيثميا حيث يجد (الزوج–الزوجة) صعوبة فى وصف مشاعره وذلك بسبب عدم قدرته على التعبيرعن هذه المشاعر وضعف ومحدودية الاتجاه المعرفي لديه.

ويدعم ذلك (متولي ، ٢٠٠٧) والذي أشار إلي أن الأزواج الذين لديهم ألكسيثميا يتسمون بالخصائص الأساسية التالية : صعوبة التعرف علي المشاعر الذاتية ، صعوبة التعبير عن المشاعر في الكلمات ، صعوبة وصف وفهم مشاعر وأحاسيس الآخرين ، محدودية الخيال وضيق الأفق ، كما أن لديهم أسلوب معرفي ذو وجهة خارجية.

كما أشار هين مارياف وآخرون (Hen Meirav et al, 2014) إلى أن الألكسيثميا هي ضعف القدرة على التعبيرعن المشاعر وصعوبة وصف وتحديد المشاعر الذاتية ، وصعوبة التمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسدية مع الشعور المستمر بالقلق والضغط العصبي وعدم الشعور بالسعادة أو الرضا .

ثانياً: يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الكدر الزواجي والعزو السببي لدي عينة من الأزواج، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هينى(Heene, 2005)والتي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكدر الزواجي والعزو السببي.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه شنك (Schunk,2008) من أن العزو السببي هو الطريقة التي يعزو بها الفرد نجاحه أو فشله وتؤثر في اعتقاداته ومشاعره وسلوكه وأدئه المستقبلي ، كما يشير أيضاً إلي السبب الذي يدركه الفرد للنتائج التي يحققها.

ويري هايدر (Heider) أن الأزواج يعزون دائماً أسباب نجاحهم وفشلهم وذلك محاولة منهم لربط سلوكهم بالعوامل والظروف المؤدية له ، إذ أن إدراكهم للسبب يساعدهم في السيطرة على المواقف البيئية التي يتعرضون لها(Vallerand Robert J& Bouffard Leander,1985) .

وأيضاً يري(بشبش ، ٢٠١٨) أن عزو خبرات النجاح يتضمن عوامل داخلية أو خارجية ، وأن خبرات الفشل تعزو إلى عوامل مستقرة أو غير مستقرة .

وتري الباحثة أن مفهوم العزو السببي من المفاهيم المرتبطة بالكدر الزواجي وذلك لأن العزو السببي يعكس التأويل الذي نقوم به للنجاح أو الفشل في حياتنا الزوجية لفشلنا أو نجاحنا فى الشيء وإلى ما نرد إليه ذلك النجاح أو الفشل ، فقد نرد الفشل إلى عوامل داخلية أو خارجية ، وقد نرد النجاح إلى داخلية والفشل إلى عوامل خارجية.

ويدعم هذا ما أشار إليه(الحكيمي،٢٠٠٤) من أنه من الطبيعي أن يختلف الأزواج في اعتقاداتهم فيما يتعلق بعزوهم للأسباب التي تقف وراء نجاحهم وفشلهم في المواقف المختلفة ، فكل هذه التفسيرات تؤثر في أدائهم لمواقف الإنجاز التالية ، فتاريخ الزوج في النجاح أو الفشل له تأثيراً تراكمياً في توقعاته المستقبلية ومفهومه لذاته وتقديره لها ، فالاعزاءات السببية إذا ما اتسمت بالثبات النسبي في مواقف متكررة من النجاح أو الفشل ، فإنها تؤثر على الاحتمالية الذاتية للنجاح في مواقف مستقبلية مشابهة.

وقد أيدت ذلك دراسة تارا لين (Tara Lynn ,2020) والتي توصلت نتائجها إلي وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين العزو السببي والكدر الزواجي.

الفرض الثاني وينص علي أنه" توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكدر الزواجي لدى عينة من الأزواج وفقاً للنوع (ذكور / إناث)"

وللتحقق من صحة هذا الفرض " قامت الباحثة باستخدام اختبار(ت) لحساب دلالة الفروق بين درجات الذكور والاناث على مقياس الكدر الزواجي " وهذا ما يوضحه الجدول التالي :-

جدول (١٦)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الكدر الزواجي والأبعاد الفرعية (ن=٣٥٥)

الكدر الزواجي	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ضعف التواصل	ذكور	١٥٩	٢١,٨١١	٧,٩٨٢	٧,١٧٨	٠,٧١٢	١٠,٠٧٨	٠,٠١
	اناث	١٩٦	١٤,٦٣٢	٥,٣٨٤				
العوامل الثقافية والاجتماعية	ذكور	١٥٩	٢١,٤٩٦	٤,٩٩٨	٦,٧٢١	٠,٥٥٥	١٢,٠٩٦	٠,٠١
	اناث	١٩٦	١٤,٧٧٥	٥,٣٦٨				
الخلافات المادية	ذكور	١٥٩	٢١,١٨٢	٥,١٧٤	٥,٦٢٨	٠,٥٧٢	٩,٨٣٦	٠,٠١
	اناث	١٩٦	١٥,٥٥٣	٥,٤٩٨				
سمات الشخصية	ذكور	١٥٩	٢٠,٩٤٩	٥,٠٩١	٥,٥٦١	٠,٥٢٢	١٠,٦٣٨	٠,٠١
	اناث	١٩٦	١٥,٣٨٧	٤,٧٣٦				
مهارة حل المشكلات	ذكور	١٥٩	٢١,٠٠٦٢	٦,١١٣	٥,٨٦٣	٠,٦٦٣	٨,٨٣٤	٠,٠١
	اناث	١٩٦	١٥,١٩٩	٦,٣٠٣				
الدرجة الكلية للكدر الزواجي	ذكور	١٥٩	١٠٧,١٠٠	٢٦,٠٨٣	٣١,٣٢٠	٢,٧٤٥	١١,٤١٠	٠,٠١
	اناث	١٩٦	٧٥,٧٨٠	٢٥,٤٢٠				

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) فيما يخص كل أبعاد الكدر الزواجي(ضعف التواصل ، العوامل الثقافية والاجتماعية، الخلافات المادية، سمات الشخصية، مهارة حل المشكلات، الدرجة الكلية للكدر الزواجي)لصالح الذكور ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج(دراسة العنزي،٢٠٢١) والتي توصلت نتائجها إلى أنه توجد فروق

دالة احصائياً في الكدر الزواجي ترجع إلي متغير النوع في اتجاه الذكور، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الأسود وبريك،٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها إلي عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوي الكدر الزواجي تبعاً لمتغير النوع .

كما تختلف أيضاً نتائج هذه الدراسة مع دراسة(حسين ،٢٠٠٨)والتي أسفرت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى الكدر الزواجي فى اتجاه الإناث .

ويمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من وجود فروق في الكدر الزواجي ترجع إلى متغير النوع لصالح الذكور بأنه في ضوء الضغوط الشديدة التي يعانى منها الزوج نتيجة تحمله لمعظم الأعباء الأسرية تجاه زوجته وأبنائه ، ولتحمله للمسئولية الكاملة ومطالبته بحل جميع مشكلات الأسرة في ظل عدم مراعاة الزوجة للضغوط التي يواجهها الزوج ، وعدم تقديرها للجهود التي يبذلها من أجل توفير حياة كريمة فإن ذلك يترتب عليه تأثيرات سلبية وزيادة مستوي الكدر الزواجي وعدم فهم وإدراك قداسة العلاقة الزوجية،والانفصال العاطفي وضعف التواصل والفشل في إقامة حوار حول الموضوعات الحيوية ، وغياب مفاهيم السكن والمودة والرحمة والتسامح والاستقرار في الحياة الزوجية .

كما تتفق نتيجة هذه الدراسة جزئياً مع نتيجة(دراسة مهدي ، ٢٠١٣)والتي دلت على وجود فروق بين الجنسين فى درجة سوء التوافق الزواجي فى متغيري الثقة والعلاقات الجنسية فى اتجاه الذكور.

ويدعم هذا ما أشارت إليه دراسة (ميسون وبن زاهي،٢٠١٥)والتى توصلت نتائجها إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى الكدر الزواجي لصالح الذكور.

وقد أيدت ذلك أيضاً دراسة(الضوي،٢٠١٣) والتي توصلت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكدر الزواجي في النوع لصالح الذكور .

الفرض الثالث وينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكدر الزواجي لدى عينة من الأزواج وفقاً للعمر (من ١٨-٣٥ سنة، ومن ٣٥ الى ٥٠، من٥٠ سنة فأكبر).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة(من ١٨-٣٥،من ٣٥ الى٥٠ سنة ،من٥٠ سنة فأكبر)على مقياس الكدر الزواجي وأبعاده الخمسة الفرعية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على أبعاد مقياس الكدر الزواجي (ن= ٣٥٥)

أبعاد مقياس الكدر الزواجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
ضعف التواصل	بين المجموعات	٤١٠٣,٩٣٠	٢	٢٠٥١,٩٦٥	٨٣,٤٧٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٦٥٢,٨٤٢	٣٥٢	٢٤,٥٨٢		
	المجموع	١٢٧٥٦,٧٧٢	٣٥٤			
العوامل الثقافية	بين المجموعات	٤٨٠٢,٩٥٤	٢	٢٤٠١,٤٧٧	٩٦,٨٢١	٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٧٣٠,٧٧٦	٣٥٢	٢٤,٨٠٣		
	المجموع	١٣٥٣٣,٧٣٠	٣٥٤			
الخلافات المادية	بين المجموعات	٤٢٧٣,٢٩٣	٢	٢١٣٦,٦٤٧	٨٧,٢٣٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٥٩٧,٣٣١	٣٥٢	٢٤,٤٩٤		
	المجموع	١٢٨٧٠,٦٢٤	٣٥٤			
سمات اشخصية	بين المجموعات	٣٨٦٥,٩٥٦	٢	١٩٣٢,٩٧٨	٩٢,٩٥٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٣١٩,٨٣٦	٣٥٢	٢٠,٧٩٥		
	المجموع	١١١٨٥,٧٩٢	٣٥٤			
مهارة حل المشكلات	بين المجموعات	٣٤٨٤,٤٣٣	٢	١٧٤٢,٢١٦	٧١,٨٢٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٥٣٧,٨٧٧	٣٥٢	٢٤,٢٥٥		
	المجموع	١٢٠٢٢,٣١٠	٣٥٤			
الدرجة الكلية للكدر الزواجي	بين المجموعات	١٠٢٤٨٩,٤٦٢	٢	٥١٢٤٤,٧٣١	١٠٣,٨٨٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٧٣٦٣٦,٢٨٤	٣٥٢	٤٩٣,٢٨٥		
	المجموع	٢٧٦١٢٥,٧٤٦	٣٥٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠١ بالنسبة للدرجة الكلية للكدر الزواجي وللأبعاد الفرعية الخمسة(ضعف التواصل- العوامل الثقافية-الخلافات المادية- سمات الشخصية-مهارة حل المشكلات)حيث بلغت قيمة (ف) على الترتيب(٨٣.٤٧٤،٩٦.٨٢١، ٨٧.٢٣٢ ، ٩٢.٩٥٤ ، ٧١.٨٢٨) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)

وللتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات استُخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين المتوسطات للمجموعات المتعددة . والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول (١٨)

نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه

المتغيرات / العمر		من ١٨: ٣٥ سنه مع من ٣٥ الى ٥٠سنه	من ١٨ الى ٣٥ سنه مع من ٥٠ سنه فأكبر	من ٣٥ الى ٥٠ سنه مع من ٥٠سنه فأكبر
ضعف التواصل	الفرق بين المتوسطات	٥,٧٤٤*	٨,٢١١*	٢,٤٦٧*
	القيمة الاحتمالية	٠,٥٩٦	٠,٦٩٦	٠,٧٠٨
العوامل الثقافية	الفرق بين المتوسطات	٦,٤١٥*	٨,٧٣٠*	٢,٣١٥*
	القيمة الاحتمالية	٠,٥٩٩	٠,٦٩٩	٠,٧١١
الخلافات المادية	الفرق بين المتوسطات	٦,١٦٦*	٨,١٤٥*	١,٩٧٩*
	القيمة الاحتمالية	٠,٥٩٦	٠,٦٩٤	٠,٧٠٧
سمات اشخصية	الفرق بين المتوسطات	٥,٥٤٥*	٧,٩٩١*	٢,٤٤٦*
	القيمة الاحتمالية	٠,٥٤٨	٠,٦٤٠	٠,٦٥١
مهارة حل المشكلات	الفرق بين المتوسطات	٥,٣٢٣*	٧,٥٤٤*	٢,٢٢٠*
	القيمة الاحتمالية	٠,٥٩٢	٠,٦٩١	٠,٧٠٣
الدرجة الكلية للكدر الزواجي	الفرق بين المتوسطات	٢٩,٢٦٣*	٤٠,٦٢٣*	١١,٣٦٠*
	القيمة الاحتمالية	٢,٦٧١	٣,١١٨	٣,١٧١

يتضح من الجدول السابق أن دلالة الفروق تعود للفرق بين الفئتين العمريتين من ١٨ :٣٥ سنة وفئة من ٣٥:٥٠ سنة لصالح فئة العمر من ١٨ : ٣٥ سنة في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية الخمسة ، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (٢.٦٧١ ، ٠.٥٩٦ ، ٠.٥٩٩ ، ٠.٥٩٦ ، ٠.٥٤٨ ، ٠.٥٩٢) على الترتيب وجميعها دالة عند مستوى ٠.٠١ ،كما تعود دلالة الفرق بين الفئتين العمريتين من ١٨ الى ٣٥ سنة مع من ٥٠ سنة فأكبر لصالح الفئة العمرية من ١٨ : ٣٥ سنة في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية الخمسة حيث بلغت القيمة الاحتمالية (٣.١١٨ ، ٠.٦٩٦ ، ٠.٦٩٩ ، ٠.٦٩٤ ، ٠.٦٤٠ ، ٠.٦٩١) على الترتيب وجميعها دالة عند مستوى ٠.٠١ ، كما تعود دلالة الفرق بين الفئتين العمريتين من ٣٥ الى ٥٠ ومن ٥٠ فأكبر في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية الخمسة لصالح الفئة العمرية من ٣٥ الى ٥٠ سنة حيث بلغت القيمة الاحتمالية علي الترتيب (٣.١٧١ ، ٠.٧٠٨ ، ٠.٧١١ ، ٠.٧٠٧ ، ٠.٦٥١ ، ٠.٧٠٣).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة(أحمد ، وحسين ، ٢٠١١)والتي أسفرت نتائجها من وجود فروق في الكدر الزواجي بالنسبة للعمر ، كما اتفقت أيضاً نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الدسوقي ،٢٠٠٣) والتي توصلت نتائجها إلي ارتفاع معدل حدوث المشكلات في الأسر حديثة التكوين بانخفاض عمر الزوجين ، في حين جاءت نتائج دراسة (القرني ،٢٠٠٧) محايدة بالنسبة لمتغير العمر وتمثلت في عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الأزواج في الكدر الزواجي تبعاً لعمريهما، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الضوي ، ٢٠١٣) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة احصائياً لمتغير عمر الزوجين .

ويمكن تفسير ذلك بأن الأزواج في مقتبل حياتهم الزوجية لا توجد لديهم الخبرة الكافية لمواجهة المشكلات والأزمات ، كما أنهم يتعرضون لبعض الضغوط الأسرية فلا يستطيعون التغلب عليها فينسحبون من مواجهتها ، وعدم تقدير الطرفين لجهود بعضهما البعض ، والغيرة الزائدة من أحد الطرفين ، والتعنت ومحاولة فرض كل طرف رأيه علي الطرف الآخر ، كما أن صغر السن يكون مقترنا بمحدودية الخبرة في الحياة الزوجية وعدم القدرة علي تحمل المسئولية كل هذا قد يزيد من حالات الكدر.

ويدعم هذا ما أشارت إليه دراسة (أحمد ، ٢٠١٣) من وجود فروق دالة احصائياً في الكدر الزواجي لدي عينة الدراسة باختلاف متغير عمر الزوجين لصالح الفئة العمرية الأصغر سناً . وقد أيدت هذا دراسة (نوبيات ،٢٠١٢) والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الكدر الزواجي تعزي لمتغير السن فى اتجاه الفئة العمرية الأقل من (٣٠) سنة .

الفرض الرابع وينص علي أنه" توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكدر الزواجي لدى عينة من الأزواج وفقاً للفارق العمري بين الزوجين (أقل من خمس سنوات – خمس سنوات فأكثر)"

وللتحقق من صحة هذا الفرض" قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام اختبار(ت)بين متوسطي درجات مجموعة الاقل من خمس سنوات والخمس سنوات فأكثر " وهذا ما يوضحه الجدول التالي:-

جدول (١٩)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الكدر الزواجي والأبعاد الفرعية (ن=٣٥٥)

الكدر الزواجي	الفارق العمري بين الزوجين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ضعف التواصل	أقل من خمس سنوات	١٦٠	٢١,٤٦٦	٥,٢٧٧	٦,٩٩٨	٠,٥٢٧	١٣,٢٦٢	٠,٠١
	خمس سنوات فأكثر	١٩٥	١٤,٤٦٨	٤,٦٢٥				
العوامل الثقافية والاجتماعية	أقل من خمس سنوات	١٦٠	٢٢,١٣٣	٤,٩٥٠	٧,٥٢٨	٠,٥٣١	١٤,١٧٦	٠,٠١
	خمس سنوات فأكثر	١٩٥	١٤,٦٠٤	٤,٩٣٧				
الخلافات المادية	أقل من خمس سنوات	١٦٠	٢١,٩٨٦	٤,٧٨٣	٦,٧٧٥	٠,٥٤٠	١٢,٥٢٧	٠,٠١
	خمس سنوات فأكثر	١٩٥	١٥,٢١٠	٥,٢٠١				
سمات الشخصية	أقل من خمس سنوات	١٦٠	٢١,٨١٣	٤,٨٦٦	٦,٨١٣	٠,٤٨٤	١٤,٠٧٥	٠,٠١
	خمس سنوات فأكثر	١٩٥	١٥,٠٠٠	٤,٢٢١				
مهارة حل المشكلات	أقل من خمس سنوات	١٦٠	٢١,٣٢٦	٤,٩٨٧	٦,٥٦٥	٠,٥٢٠	١٢,٦١١	٠,٠١
	خمس سنوات فأكثر	١٩٥	١٤,٧٦١	٤,٧٣٨				
الدرجة الكلية للكدر الزواجي	أقل من خمس سنوات	١٦٠	١٠٨,٧٢٦	٢٢,٦٦٢	٣٤,٧٢١	٢,٣٦٩	١٤,٦٥٣	٠,٠١
	خمس سنوات فأكثر	١٩٥	٧٤,٠٠٤	٢١,٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في الكدر الزواجي تبعاً للفارق العمري بين الزوجين عند مستوى (٠.٠١) لصالح الفارق أقل من خمس سنوات ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (دراز ، ٢٠١٦) والتي توصلت نتائجها إلي وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠١) تبعاً لفارق السن بين الزوجين، كما تتفق أيضاً نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أحمد وحسين،٢٠١١) والتي كشفت عن وجود فروق في مستوي الكدر الزواجي بين الأزواج في متغير الفارق العمري، في حين تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العنزي ، ٢٠٢١)والتي أشارت فى عدم وجود فروق دالة احصائياً في الكدر الزواجي ترجع إلى متغير الفارق العمري بين الزوجين.

كما تختلف أيضاً نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الضوي ، ٢٠١٣) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة احصائياً في متغير الفارق العمري بين الزوجين .

ويمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من وجود فروق في الكدر الزواجي تبعاً للفارق العمري بين الزوجين لصالح الفارق الخمس سنوات فأقل ، فعند تقارب العمر بين الزوجين تزداد المشكلات نتيجة للعناد ومحاولة كل منهما إثبات ذاته أمام الآخر ، كما أن التقارب في العمريؤدى إلي التقارب في مستوي التفكير وبالتالي سيكون هناك وجهة نظر واحدة لحل المشكلة ؛ بينما إذا كان الفارق العمري بينهما كبيرفيكون هناك أكثر من أسلوب لحل المشكلة والأكبر سناً غالباً ما يكون الأكثر حسماً في حل المشكلة .

ويدعم هذا ما أشارت إليه دراسة(دراز و عبدالرحيم، ٢٠١٦)والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث تبعاً لفارق السن بين الزوجين لصالح فارق السن الأقل في الكدر الزواجي .

وقد أيدت هذا دراسة(حسين ،٢٠٠٨)والتي توصلت نتائجها إلي وجود فروق دالة احصائياً في الكدر الزواجي تبعاً لمتغير فارق السن بين الزوجين.

الفرض الخامس وينص علي أنه" توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكدر الزواجي لدى عينة من الأزواج وفقاً لعدد الأبناء(ثلاثة أبناء فأقل– أكثر من ثلاثة أبناء)"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحث بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت) بين متوسطي درجات مجموعة (ثلاثة أبناء فأقل)و(أكثر من ثلاثة أبناء) والتي يحددها الجدول التالي:–

جدول (٢٠)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات مجموعة (ثلاثة أبناء فأقل وأكثر من ثلاثة أبناء) في الدرجة الكلية لمقياس الكدر الزواجي والأبعاد الفرعية (ن=٣٥٥)

الكدر الزواجي	عدد الأبناء	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ضعف التواصل	ثلاثة أبناء فأقل	١٥٥	١٦,١١١	٤,٩٩٢	٢,٢٩٧	٠,٦٣٣	٣,٦٢٨	٠,٠١
	أكثر من ثلاثة أبناء	٢٠٠	١٨,٤٠٨	٦,٥٠٠				
العوامل الثقافية والاجتماعية	ثلاثة أبناء فأقل	١٥٥	١٦,٧٦٩	٥,٥٧٤	١,٧٧٧	٠,٦٥٧	٢,٧٠٣	٠,٠١
	أكثر من ثلاثة أبناء	٢٠٠	١٨,٥٤٦	٦,٥١٢				
الخلافات المادية	ثلاثة أبناء فأقل	١٥٥	١٧,٤٩٦	٥,٢٥٢	١,٠٢٠	٠,٦٤٧	١,٥٧٦	غير دالة
	أكثر من ثلاثة أبناء	٢٠٠	١٨,٥١٧	٦,٥٤١				
سمات الشخصية	ثلاثة أبناء فأقل	١٥٥	١٦,٩٧٣	٤,٧٦٥	١,٥٨٢	٠,٥٩٧	٢,٨٤٨	٠,٠١
	أكثر من ثلاثة أبناء	٢٠٠	١٨,٥٥٦	٦,١٠٨				
مهارة حل المشكلات	ثلاثة أبناء فأقل	١٥٥	١٦,٦٩٠	٤,٨٩٢	١,٤٧٦	٠,٦٢١	٢,٧٧٨	٠,٠١
	أكثر من ثلاثة أبناء	٢٠٠	١٨,١٦٧	٦,٣٧٨				
الدرجة الكلية للكدر الزواجي	ثلاثة أبناء فأقل	١٥٥	٨٣,٩٧٣	٢٣,٥٠٨	٨,٢٢٣	٢,٩٦٧	٢,٧٧١	٠,٠١
	أكثر من ثلاثة أبناء	٢٠٠	٩٢,١٩٧	٣٠,٤٠٧				

يتضح من الجدول السابق :- وجود فروق في الكدر الزواجي تبعاً لعدد الأبناء لصالح العدد الأكبر من ثلاثة أبناء عند مستوى(٠.٠١) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(نويبات ،٢٠١٣) والتى توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة احصائياً في الكدر الزواجي ترجع إلى متغير عدد الأطفال

لصالح العدد الأكبر، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(العنزي، ٢٠٢١)والتي أشارت نتائجها إلي عدم وجود فروق دالة احصائياً في الكدر الزواجي ترجع إلى متغير عدد الأطفال، كما تختلف أيضاً نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من:دراسة هيزر وآخرون(Heather et al, 2013)، ودراسة(الضوي،٢٠١٣) والتي أشارت نتائجهم إلي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لعدد الأبناء .

ويمكن تفسير ما توصلت إليه الدراسة من وجود فروق في الكدر الزواجي تبعاً لعدد الأبناء لصالح العدد الأكثر من ثلاثة أبناء وهذا يعني أنه كلما زاد عدد الأبناء زادت المسئولية وازاد الكدر الزواجي بسبب كثرة الأعباء المادية، وكثرة مشاكل الأبناء الداخلية والخارجية ، فوجود عدد كبير من الأبناء يسهم في تقليل المودة والتقارب العاطفي بين الزوجين وهو سبب رئيسي للمشاكل الزوجية، كما أن إنشغال الزوجة مع الأبناء بعيداً عن الزوج يشعره بنوع من الاهمال، وتملص الزوج من المشاركة في العناية بالأبناء والقاء الأمر كاملاً علي الزوجة يخلق لدي الزوجة فجوة للزوج وبالتالي تتغير علاقتهما ببعض بسبب كثرة الضغوط ، ويحدث اضطراب في العلاقة بينهم ، وسوء اتصال ينجم عنه صعوبات متعددة تقلل من قدرتهما علي حل المشكلات وهذا يخلق معاناة تؤدي إلى الكدر الزواجي.

وقد أيدت هذا دراسة(دراز وعبدالرحيم ،٢٠١٦)والتي أسفرت نتائجها إلي وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في الكدر الزواجي تبعاً لعدد الأبناء لصالح العدد الأكبر .

الفرض السادس وينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكدر الزواجي لدى عينة من الأزواج وفقاً لمدة الزواج(خمس سنوات فأقل – أكثر من خمس سنوات) "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحث بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت)بين متوسطي درجات مجموعة (خمس سنوات فأقل وأكثر من خمس سنوات) والتي يحددها الجدول التالي:

جدول(٢١)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات مجموعة (خمس سنوات فأقل وأكثر من خمس سنوات) في الدرجة الكلية لمقياس الكدر الزواجي والأبعاد الفرعية

الكدر الزواجي	مدة الزواج	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ضعف التواصل	خمس سنوات فأقل	١٧٠	٢١,٤٦٦	٥,٢٧٧	٦,٩٩٨	٠,٥٢٧	١٣,٢٦٢	٠,٠١
	أكثر من خمس سنوات	١٨٥	١٤,٤٦٨	٤,٦٢٥				
العوامل الثقافية والاجتماعية	خمس سنوات فأقل	١٧٠	٢٢,١٣٣	٤,٩٥٠	٧,٥٢٨	٠,٥٣١	١٤,١٧٦	٠,٠١
	أكثر من خمس سنوات	١٨٥	١٤,٦٠٤	٤,٩٣٧				
الخلافات المادية	خمس سنوات فأقل	١٧٠	٢١,٩٨٦	٤,٧٨٣	٦,٧٧٥	٠,٥٤٠	١٢,٥٢٧	٠,٠١
	أكثر من خمس سنوات	١٨٥	١٥,٢١٠	٥,٢٠١				
سمات الشخصية	خمس سنوات فأقل	١٧٠	٢١,٨١٣	٤,٨٦٦	٦,٨١٣	٠,٤٨٤	١٤,٠٧٥	٠,٠١
	أكثر من خمس سنوات	١٨٥	١٥,١٠١	٤,٢٢١				
مهارة حل المشكلات	خمس سنوات فأقل	١٧٠	٢١,٣٢٦	٤,٩٨٧	٦,٥٦٥	٠,٥٢٠	١٢,٦١١	٠,٠١
	أكثر من خمس سنوات	١٨٥	١٤,٦٥٠	٤,٧٣٨				
الدرجة الكلية للكدر الزواجي	خمس سنوات فأقل	١٧٠	١٠٨,٧٢٦	٢٢,٦٦٢	٣٤,٧٢١	٢,٣٦٩	١٤,٦٥٣	٠,٠١
	أكثر من خمس سنوات	١٨٥	٧٤,٠٠٤	٢١,٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في الكدر الزواجي تبعاً لمدة الزواج لصالح خمس سنوات فأقل وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الأسود وبريك ،٢٠١٨) والتي أشارت إلي وجود فروق دالة احصائياً فى الكدر الزواجي تبعاً لمتغير مدة الزواج،بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(ميسون وبن زاهي، ٢٠١٥)والتي أشارت نتائجها إلي عدم وجود فروق دالة احصائياً فى الكدر الزواجي ترجع لمدة الزواج ، كما تختلف أيضاً نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العنزي،٢٠٢١) والتي توصلت نتائجها إلي عدم وجود فروق دالة احصائياً في الكدر الزواجي ترجع إلى متغير مدة الزواج .

ويمكن تفسير ذلك بأن الحياة الزوجية في مقتبلها يعتريها مشاكل عديدة وخلافات بين الزوجين نتيجة اختلاف طباع الزوجين عن بعضهما، وعدم القدرة علي التفاهم، واهمال أحد الزوجين للآخر نتيجة تعدد المسئوليات ، وعدم القدرة علي تحمل المسئولية والمتطلبات الحياتية،وقلة الخبرة، وحدوث العديد من المشاكل وعدم قدرتهم علي حلها، وتدخل الأهل بينهما وظهور سوء الإدارة في الحياة الزوجية في محاولة لإثباته بأنه الأفضل كل هذا يخلق نوع من الشجار والانفصال العاطفي وعدم التواصل بينهما وبالتالي ينشأ الكدر الزواجي .

وقد أيدت هذا دراسة(أحمد، ٢٠١٣) والتي توصلت نتائجها إلي وجود فروق دالة احصائياً فى الكدر الزواجي وفقاً لمتغير مدة الزواج لصالح الفئة الأقل في مدة الزواج ، كما أيدت هذا دراسة (نوبيات،٣٠١٣) والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق في الكدر الزواجي تعزي لمدة الزواج.

ويدعم هذا ما أشارت إليه دراسة كل من دراسة(الضوي، ٢٠١) ودراسة (جعفر، ٢٠١٥) والتى توصلت نتائج كل منهم إلي وجود فروق في الكدر الزواجي في متغير مدة الزواج .

الفرض السابع وينص علي أنه" يمكن التنبؤ بالكدر الزواجي لدى عينة من الأزواج من خلال الألكسيثيميا والعزو السببي "

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٢)

ملخص نموذج الانحدار (الألكسيثيميا والعزو السببي **كمتغيرات مستقلة، والكدر الزواجي كمتغير تابع)**

النموذج	معامل الإرتباط R	مربع معامل الإرتباط (معامل التحديد)	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري
١	٠,٩٩٣	٠,٩٨٦	٠,٩٨٦	٣,٣٢٦

تشير نتائج الجدول السابق:- أن قيمة معامل الارتباط (٠.٩٩٣) وهذا يعني أن هناك علاقة بين الكدر الزواجي وكل من الألكسيثميا والعزو السببي، كما تشير نتائج الجدول ايضاً أن قيمة معامل التحديد (r2= ٠.٩٨٦) وهذا يعني أن الألكسيثميا والعزو السببي قد فسرت ما مقداره (٩٨.٦٪) من التباين في الكدر الزواجي .

وللتعرف على المعنوية الكلية لنموذج الانحدار في التنبؤ بالكدر الزواجي بمعلومية متغيرات الدراسة المتمثلة في الألكسيثميا والعزو السببي.تم إجراء

إحصاء(ف) F–Test لدى العينة الكلية، والجدول التالي يوضح قيم "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ .

جدول (٢٣)

تحليل تباين الانحدار ودلالة التنبؤ بالكدر الزواجي (كمتغير تابع) بمعلومية (الألكسيثميا والعزو السببي كمتغيرات مستقلة)

المتغير التابع	المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكدر الزواجي	الألكسيثميا	الانحدار	٢٧٢٢٣١,٥٨٩	٢	١٣٦١١٥,٧٩٥	١٢٣٠٣,٧٥٥	٠,٠١
	العزو السببي	البواقي	٣٨٩٤,١٥٧	٣٥٢	١١,٠٦٣		
		المجموع	٢٧٦١٢٥,٧٤٦	٣٥٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بالكدر الزواجي بمعلومية الألكسيثميا والعزو السببي لدى العينة الكلية بلغت (١٢٣٠٣.٧٥٥) وهي قيمة دالة إحصائيا" عند مستوى (٠.٠١) مما يعني وجود تأثير للمتغيرات المستقلة (الألكسيثميا والعزو السببي)على الكدر الزواجي ولتحديد مصدر التأثير تم استخراج الجدول التالي:

جدول (٢٤)

معاملات الانحدار المتعدد (الألكسيثميا والعزو السببي)

المتغيرات	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة
	B	الخطأ المعياري	Beta		
الثابت	٠,٩١٢	٠,٥٩٢			٠,٠١
الالكسيثيميا	٠,٧٩٩	٠,٠٤٦	٠,٥٤٤	١٧,٤٤٥	٠,٠١
العزو السببي	٠,٥٦٦	٠,٠٣٩	٠,٤٥٤	١٤,٥٤٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق:- أن عامل الالكسيثيميا هو أفضل العوامل المدروسة في التنبؤ بالكدر الزواجي لدى افراد العينة الكلية،حيث بلغت قيمة بيتا (٠.٥٤٤) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة عامل الالكسيثيميا في التنبؤ بالكدر الزواجي (١٧.٤٤٥) وهي دالة إحصائيا" عند مستوى دلالة (٠.٠١)يلي ذلك عامل العزو السببي حيث بلغت قيمة بيتا(٠.٤٥٤) وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة عامل العزو السببي في التنبؤ بالكدر الزواجي (١٤.٥٤٦) وهي دالة إحصائيا" عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ويفسر العاملان مجتمعان ٩٨.٦ % من التباين الكلي للكدر الزواجي لدى أفراد العينة وتؤكد هذه النسبة إسهام هذه العوامل في الكدر الزواجي، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ بالكدر الزواجي لدى أفراد العينة الكلية على النحو التالي

درجة الكدر الزواجي = قيمة الثابت + قيمة B X المتغير

التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال المتغيرات المنبئة = ٠,٩١٢+ (٠,٧٩X درجة الالكسيثيميا) + (٠,٥٦٦X درجة العزو السببي).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة فلحاتي ومحمدي (Falahati & Mohammadi ,2020) والتي أظهرت نتائجها أنه يمكن التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال الألكسيثميا.

حيث أشار لوملي (Lumley,2004) إلي أن الأفراد الذين لديهم ألكسيثيميا بدرجة كبيرة لا يهتمون بمشاعرهم الداخلية ويركزون علي الأحداث والمواقف الخارجية لذلك فهم يعانون من تشوه داخلي ولا

يستطيعون معرفة دوافعهم ، كما تقل لديهم القدرة علي مناقشة مشكلاتهم وما يشعرون به تجاه الآخرين .

ويدعم ذلك ما أشار إليه هالي (Hale ,2012) من أن الألكسيثميا سمة شخصية تشير إلي عجز واضح في معالجة المشاعر والتعبير عنها ، كما أنها تحتوي علي صعوبة تحديد المشاعر والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسدية المصاحبة للإنفعالات ، وصعوبة وصف المشاعر ، وقصور في القدرة علي التخيل ، والتفكير الموجه خارجياً ، لذلك فإن الكدر الزواجي يتسم بالصراع والتوتر وشدة الحساسية بين الزوجين والشعور بالضيق والاحباط وعدم الرضا المتبادل وعدم الشعور بالسعادة التي تهدد العلاقة الزوجية .

وقد أيدت هذا دراسة فري كوكس وآخرون(Frye-Cox et al, 2013) والتي هدفت إلى الكشف عن الدور الوسيط للوحدة والتواصل بين الألكسيثميا والكدر الزواجي ، وتوصلت النتائج إلي أنه يمكن التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال الألكسيثميا .

وكذلك فإن العزو السببي يمكن أن يتنبأ بالكدر الزواجي حيث أشار (عطية ،١٩٩٩) إلي أن العزو السببي عبارة عن تفسير أو عزو النجاح أو الفشل الذي يواجهه الإنسان فى أى مواقف من مواقف الحياة المختلفة إلى أسباب وعوامل إما أن تكون شخصية أو بيئية .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة تارا لين فوسينكيمبي (2020 , Tara Lynn) والتي توصلت نتائجها إلي أنه يمكن التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال العزو السببي .

كما توصل كوردوفا وجابكسون (Cordova& Jacobson, 2000) إلي أن الأزواج الذين لديهم كدر زواجي لديهم تواصل سييءوجدال مدمر يؤدي بشخصان يحبان بعضهما البعض بشدة إلي أن يسبب كل منهما للآخر الألم والمعاناة بالإضافة إلي الألم النفسي الشديد.

ويدعم ذلك ما أشارت إليه دراسة هينى (Heene , 2005)والتي أشارت إلي ارتباط الكدر الزواجي بشكل كبير بالعزو السببي.

وعموماً فإن الباحثة تري أن الألكسيثميا والعزو السببي يمثلان جانب كبير في حدوث الكدر الزواجي؛فالصعوبات التى يعاني منها الأزواج فى وصف مشاعرهم وعدم القدرة علي التعبير عن هذه المشاعر بالكلمات، وصعوبة التواصل مع الآخرين،وضعف محدودية الاتجاه المعرفي لديهم، واضمحلال الحب وضعف المودة والرحمة، والإدراك السلبي المشوه عن شريك الحياة كل ذلك يمكن من خلاله التنبؤ بالكدر الزواجي؛ وبذلك نستطيع التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال الألكسيثميا والعزو السببي .

كما أن التأويل الذي يقوم به الأزواج للفشل أو النجاح فى الحياة الزوجية وإلى ما يرد إليه ذلك النجاح أو الفشل ، فقد يرد الزوجين الفشل إلى عوامل داخلية أو خارجية ، وقد يرد النجاح إلى عوامل داخلية والفشل إلى عوامل خارجية ، كما نجد أنهم يفسرون ما يتعرضون له من أحداث أو تصرفات إلي أسباب عديده .

كل هذا يؤدي إلي ضعف التواصل والاحباط وزيادة المشكلات وتفاقم اضطراب العلاقة الزوجية وارتفاع مستوي الكدر الزواجي بين الأزواج .

توصيات البحث :

في ضوء النتائج التى تم استخلاصها من البحث يمكن للباحثة أن تضع بعض التوصيات يمكن تلخيصها فيما يلي:-

١-دعم الأسر المصرية ومساندة الأزواج والزوجات حتي لا يكونوا فريسة للكدر الزواجي .

٢-ضرورة التأكيد على وسائل الإعلام بزيادة توعية الأسر بهذه الآفة ، وحثها على تقوية الروابط الأسرية .

٣-وضع برامج إرشادية للمقبلين على الزواج وتوعية كل من الزوج والزوجة بأدوارهم المستقبلية ومتطلبات تأسيس علاقة زوجية ناجح.

٤-التوعية الإعلامية بالزواج المتكافيء وكيفية اختيار شريك الحياة المناسب.

٥-تقديم برامج ارشادية عن الكدر الزواجي (أسبابة -كيفية الوقاية منه) لجميع فئات المجتمع .

٦-اجراء المزيد من الدراسات المتصلة بالأسرة .

٧-ارشاد المقبلين علي الحياة الزوجية بفنيات الزواج الناجح .

البحوث مقترحة :-

١-الكدر الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدي المرأة العاملة .

٢-الكدر الزواجي وعلاقته بالضيق النفسي لدى المتزوجين حديثاً .

٣-الكدر الزواجي وعلاقته بالضغوط النفسية لدي مجموعة من المتزوجين المغتربين(دراسة سيكومترية – كلينيكية).

٤-برنامج ارشادي انتقائي لتقليل مستوي الكدرالزواجي وتحسين الرفاهية النفسية لدي المتزوجين.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١-أبو السميد، زاهية(١٩٩٢) : أثر مستوي التحصيل الدراسي والعمر والجنس على العزو السببي للنجاح والفشل لدي طلاب وطالبات الصفين السادس والتاسع الأساسيين،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

٢-أبو ندي، خالد(٢٠٠٤) : التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوي الطموح لدي تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم علم النفس ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، فلسطين.

٣-أحمد، إيمان شعبان(٢٠١٣) : الكدر الزواجي وعلاقته باتخاذ الزوجة لقرارتها الأسرية.المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

٤-أحمد، سليمان علي وحسين، خديجة سعيد(٢٠١١) : الكدر الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدي المتزوجين بمحلية كرري ، مجلة دراسات الأسرة ، معهد دراسات الأسرة ، جامعة أم درمان الاسلامية ، ع (٢).

٥-أحمد، سهير(١٩٩٢) : الإنفصال عن الأسرة في الطفولة وعلاقته بمصدر الضبط والاكتئاب، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين ،ع (١)، القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.

٦-أحمد، عبير طوسون(٢٠١٥) : العزو السببي لدي الطالبات ذوي التحصيل المرتفع والطالبات ذوات التحصيل المنخفض بقسم التربية الخاصة

، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القصيم ، مج٢٣ ،ع (٢) ، ٢٣١-٢٦٦ .

٧-الأسود، مهرية وبريك، نبيلة(٢٠١٨): الكدر الزواجي لدي المتزوجين فى ضوء بعض المتغيرات – دراسة ميدانية بمدينتي الوادي و ورقلة، مجلة العلوم الاجتماعية –المركز الديمقراطي العربي ألمانيا – برلين ،ع (٧)، ٢٠٩ -٢٣٢.

٨-أمحمدي، على(٢٠١٣): الأسلوب المعرفي الاعتماد – الاستقلال عن المجال الإدراكي وعلاقته بمركز الضبط على ضوء متغير الجنس والتخصص والبيئة(دراسة مقارنة علي مستوي السنة الثانية ثانوي بثانوية مراح بوهران وخالد بن الوليد بأدرار) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، تخصص علم النفس التربوي، جامعة وهران ، الجزائر.

٩-بدر، أحمد سمير(٢٠١٥): فاعلية برنامج كورت لتخفيف الأليكسيثميا لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

١٠-بشبش ، أحمد(٢٠١٨): العزو السببي وعلاقته بالتلكؤ الأكاديمي لدي عينة من طلاب كلية العلوم والآداب بالمخواة ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة أسيوط ،مج ٣٤، ع (١١) ، ١٥١-١٨١.

١١-بلميهوب، كلثوم(٢٠١٠): الإستقرار الزواجي دراسة في سيكولوجية الزوج،المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة .

١٢-جعفر، موسي يسري(٢٠١٥): العلاقة بين الغيرة والكدر الزواجي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المستنصرية ، العراق .

١٣-حسين ، طه عبدالعظيم(٢٠٠٤): الإرشاد النفسي النظرية ، التطبيق ،التكنولوجيا ، دار الفكر ، ط ١، عمان ، الأردن.

١٤-حسين، خديجة سعيد محمد(٢٠٠٨): الكدر الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدي المتزوجين بمحلية كررى، رسالة ماجستير فى علم النفس العلاجي ، جامعة الخرطوم ، السودان.

١٥-الحضرى، سومه أحمد محمد(٢٠٢٠): فاعلية برنامج ارشادي انتقائي تكاملي لتخفيف مستوي الكدر الزواجي فى تحسين الصحة النفسية لدي طالبات الجامعة المتزوجات حديثاً، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٨٨)، الجزء الثالث ، ٧٠ -١٣٥ .

١٦-الحكيمي، إبراهيم الحسن (٢٠٠٤): أثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط علي الذكاء الشخصي لطلاب جامعة أم القري فرع الطائف، مجلة أم القري للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، مج ١٦ ، ع(١) ، يناير.

١٧-حلمي، جيهان أحمد (٢٠١٨): فعالية برنامج ارشادي انتقائي فى خفض الألكسيثميا لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٠) ، الجزء الرابع ، ٨٣-١٤٠.

١٨-الخزعان،هيا إبراهيم(٢٠١٠): الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القري (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة أم القري ، السعودية .

١٩-الخولي، هشام (٢٠٠٥): دراسة العلاقة مابين العجز / النقص في القدرة علي التعبير عن المشاعر(الألكسيثميا والمخادعة). مؤتمر الإرشاد

النفسي، جامعة عين شمس " الارشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات" ، ٢٢٥ –٢٦١.

٢٠–الداهري، صالح (٢٠٠٨): الإرشاد الزواجي والأسري،دار صفاء،عمان.

٢١–الدخيل، عبدالله دخيل(٢٠٠٤) : مراحل الزواج ودورة الصراع بين الزوجين، مجلة التربية وعلم النفس ، ع (٥٣)، ١١٦ .

٢٢–دراز، إيمان السيد محمد و عبدالرحيم ، عواطف محمود عيسى (٢٠١٦): أساليب التفاوض فى الأسر حديثة التكوين من وجهة نظر الزوجات وعلاقتها بالكدر الزواجي ، مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ع (٤١) ، ٢١٨–٢٥٩ .

٢٣–الدسوقي، ممدوح محمد(٢٠٠٣) : الاغتراب الزواجي وعلاقته بمشكلات الأسرة حديثة التكوين "دراسة مقارنة" ، المؤتمر السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

٢٤–الدهمشي، أنور السموحة(٢٠٢٠) : فاعلية العلاج المتمركز على الانفعالات في خفض مستوي الألكسيثميا لدي اللاجئات السوريات اللواتي تعرضن للعنف . الجامعة الإسلامية بغزة ، شئون البحث العلمي والدراسات العليا ، مج(٢٨) ،ع (١)، ٣٨٣ –٤٠٩.

٢٥–الزق، أحمد(٢٠١١) : فاعلية برنامج للتدريب على العزو السببي فى رفع مستوي التحصيل لدي الطلبة الجامعيين . كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، ملحق(٢)، ٥٢٦ –٥٣٨.

٢٦-سليم، سحر أحمد حسين(٢٠١٧) : الالكسيثميا وعلاقتها بالتوافق النفسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مج ٦، ع(٢١) ، ٩١ -١٣٩.

٢٧-الشوبكي، نايفة حمدان حمد(٢٠٢١) : فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلي أسلوب حل المشكلات في خفض الكدر الزواجي لدي عينة من المتزوجات في الأردن ، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجامعة الأرانية ، عمادة البحث العلمي ، مج ٤٨ ،ع (١) ، ٣٧٩-٤٠١.

٢٨-شوقي، طريف ، وعبدالله، محمد(١٩٩٩) : توكيد الذات والتوافق الزواجي، المجلة العربية للعلوم الانسانية ،ع (٦٧).

٢٩-الضوي، هدي أحمد(٢٠١٣) : بعض العوامل المسهمة في سوء التوافق الزواجي كما يدركها القائمون علي لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط ، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوي.

٣٠-العتوم، عدنان ، سليمان، هاجر(٢٠١٣) : أثر برنامج تعليمي فى تعديل توجهات المسئوولية التحصيلية ، المجلة العالمية للأبحاث التربوية والنفسية ،ع(١) ،٩٣ - ١١٣.

٣١-عطية، عز الدين جميل(١٩٩٩) : تفسير الناس للسلوك والمواقف من منظور علم النفس المعاصر . ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

٣٢-العنزي، فرحان سالم ربيع(٢٠٢١) : مستوي الكدر الزواجي وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدي الأسرة

السعودية . مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ع (٦٥) ، ٣٣١-٢٧٥.

٣٣-الفقي، آمال إبراهيم (٢٠١٩) : الفرق بين الألكسيثميا والعدوان لدي عينة من المراهقين ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مج ٣٠ ، ع (١١٧)، ٥٦٩-٦٠٢.

٣٤-القرني، محمد سالم(٢٠٠٧) : تصميم برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف مستوي الكدر الزواجي وقياس فاعليته ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية المعلمين ، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

٣٥-القريشي،عبدالكريم(٢٠١٣) : علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين: دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة قاصدى مرباح – ورقلة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر .

٣٦- كوردوفا،جيمس وجاكبسون، نيل(٢٠٠٢) : الكدر الزواجي، ترجمة هدي جعفر فى ديفيد بارلو وآخرون ترجمة صفوت فرج : مرجع اكلينيكي فى الاضطرابات النفسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٣٧-متولي، أحمد أحمد عمر(٢٠٠٧) : دراسة مقارنة لبعض الألكسيثميا لدي عينة ممن يعانون من الصداع التوتري والعاديين من طلاب الجامعة ، مجلة عالم التربية ،ع (٢٢) ، السنة الثامنة

٣٨-محمد،على وهدية، فؤادة(١٩٩٨) : الفروق بين أبناء المتوافقين زواجياً وأبناء غير المتوافقين فى كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات، مجلة علم النفس،ع(٤٧)،٢٤-٣٦.

٣٩- مرسى، صفاء(٢٠٠٨) : الاختلالات الزواجية، دار الترك، القاهرة .

٤٠-مرسي، كمال إبراهيم(١٩٩٥) : العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، دار النشر للجامعات، القاهرة.

٤١-مؤمن، داليا محمد(٢٠٠٣) : الأسرة والعلاج الأسري، الطبعة الأولي ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع .

٤٢-مجنح، ملية(٢٠٢٠) : العزو السببي التحصيلي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيصر -بسكرة ،الجزائر.

٤٣-المخزومي، أمل (٢٠٠٤) : دليل العائلة النفسي. ط١ بيروت ، لبنان، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر.

٤٤- معوض، أميرة عبدالله (٢٠١٨) : العزو السببي للنجاح والفشل وعلاقته بتقدير الذات للتلاميذ العاديين بالمرحلة الإعدادية ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، ع(١٠) ، الجزء الأول ، ٦٧ - ٩٣.

٤٥-مهدي، كريمة عبدالمنعم (٢٠١٣) : سوء التوافق الزواجي وعلاقته بالإصابة ببعض الأمراض النفسية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٤٠-٤١.

٤٦-ميسون، سميرة وبن زاهي، سعيدة (٢٠١٥) : التفكير اللاعقلاني وعلاقته بالكدر الزواجي (دراسة ميدانية على عينة من الزوجات بمدينة ورقلة) رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) ، مجلة عالم التربية ، مج ١٦، ع(٥٢).الجزء الخامس ، ٩١-١٤٩ .

٤٧-نورمان ايبستين (٢٠٠٦) : الصراع الزواجي فى روبرت ليهي (محرر) دليل تفصيلي لممارسة العلاج النفسي المعرفي فى الاضطرابات النفسية ، ترجمة جمعة يوسف ومحمد الصبوة ، مكتبة إيتراك للطباعة والنشر ، مصر الجديدة .

٤٨-نويبات ، قدور (٢٠١٢) : العلاقة الزوجية المتكدرة وآثارها على الصحة النفسية للزوجين والأبناء ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،ع (٨) ، ٢١٨-٢٣٣.

ثانياً : المراجع الأجنبية

49-Aghighi, A., Foroughi, M., Daneshmandi, S., & Abbasi M. (2021). The Role of Alexithymia and Sexual Self-esteem in the Prediction of Marital Stress and Adjustment in Infertile Women. Journal of Practice in Clinical Psychology, 9(1), 19-26. https://doi.org/10.32598/jpcp.9.1.673.1 https://doi.org/10.32598/jpcp.9.1.673.

50-Bagby RM, Parker & Taylor GJ.(1994).The twenty-item Toronto Alexithymia Scale-l. item selection and cross-validation of the factor Structure. Journal of psychosomatic Research, Volume 38, lssue 1, 33-40.

51-Beck, (1989). Love is never enough, How couples can overcome misunderstandings, Resolve conflicts, and solve relationship problems, through cognitive therapy, perennial library, Harper & Row publishers, New York.

52-Colman, A. (2003). Oxford dictionary of Psychology, Oxford university press.

53-Cordova, J.V., & Jacobson, N.S.(2000).Couple distress. In D.H. Barlow (Ed), clinical handbook of

Psychological disorders: A step- by- step treatment manual .(2). 481-512 New York: Plenum.

54-Connell, R,(2002).Alexithymia and self-regulation: Affective and cognative functioning in compulsive eating. PhD, University of Michigan State.

55-De Chouly De Lenclave MB1, Florequin C, Bailly D.(2001).Obesity, alexithymia, psychopathology and binge eating: a comparative study of 40 obese patients and 32 controls. Encephale. Jul-Aug;27(4):43-50. 56-Elfhag K, Lundh LG.(2007).TAS-20 alexithymia in obesity, and its links to personality. Scabd J Psychol;(48): 391-8.

57-Fatemeh Zakeri , Mohammadreza Safarian tosi & Hamid Nejat(2019). Investigating the role of Self-Compassion moderator on the relationship between Alexithymia and Couple Burnout in incompatible women. Journal of education counseling and psychotherapy , (8)29, 52-64.

58-Falahati F, Mohammadi M. (2020) .Prediction of Marital Burnout Based on Automatic Negative Thoughts and Alexithymia among Couples. Journal of Midwifery and Reproductive Health.8(2): 2211-2219. DOI: 10.22038/jmrh.2020.4391.

59-Frank ,D.& Thomas,N.(2002).Marital Violence, Marital Distress ,Distress and Attributions. Journal of Family Phychology , 11(3).

60-Frye-Cox, N. E., & Hesse, C. R. (2013). Alexithymia and marital quality: The mediating roles of loneliness and intimate communication. Journal of Family Psychology, 27(2), 203–211.

61-Fincham, F., Beach,S,(1999): Conflict in marriage, implication working With couples, Annual Review of psychology,(50), 47 -77.

62-Gotman , J.M.(1993). The roles of conflict engagement, escalation, and avoidance in marital interaction: A longitudinal view of five types of couples.Jornal of Consulting and clinic psychology,(61),6-15.

63-Hale, K. E.(2012). Validity of the Toronto Alexithymia scale (TAS-20) in an Inpatient population (Doctoral dissertation , Florida state university).

64-Halford .K & Howard .M(1997): Clinical hand book of mirage and couples intervention,Libray of congress USA.

65-Heather M. Foran, K. Daniel O'Leary(2013). The Role of Relationships in Understanding the Alexithymia–Depression Link. Journal Indexing and Metrics, 27(5) . https://doi.org/10.1002%2Fper.1887.

66-Hen,Meirav.&G0roshit,Marna, .(2014) . Acadmic procrastination, emotional intelligence, acadmic self-efficacy, and GPA: Acomparison between students with and without learning disabilities, Journal of Learning Disabilities, 47(2),116-124 .

67- Heene, Ann Buysse(2005). Indirect Pathways Between Depressive Symptoms and Marital Distress: The Role of Conflict Communication, Attributions, and Attachment Style. Journal Citation Reports (Clarivate Analytics), 44 (4), 379-504. :doi:full/10.1111/j.1545-5300.2005.00070.

68-Jenna K. Ellison, و Chrystyna D. Kouros و Lauren M. Papp, E. Mark Cummings (2016). Interplay between Marital Attributions and Conflict Behavior in Predicting Depressive Symptoms, Journal of Family Psychology. 30(2), 286–295. doi:10.1037/fam0000181.

69- Kakavand, Shirmohammadi, Jafari Jozani and Haji Omidi(2021). The Mediation Roles of Alexithymia and Corona Anxiety in the Relationship between Resilience and Marital Conflicts during Quarantine. Psychological Studies. 16(4), DOI: 10.22051/ PSY.2021.33769.2349 https://psychstudies.alzahra.ac.ir/article_5456.html

70-Lijuan ,D,(2009).The relationship between the effective component of alexithymia and facial recognition and expression of emotion. Master, University of Singapore personality.

71-Lumley , M., (2004).Alexithymia, emotional disclosure and health. Journal of, (72) , (6), 1272-1300.

72-Marilon bruchonet schiaeitzer.(2002). Psychologie de sanke modeles concepts et methods: dunodparis led , 29 - 43.

73-Michaels,R(2002).The relationships amang problem solving performance gender confidance and attributional stylein third grade mathematics Ed.d.thesis ,university of sanfrancisco.

74-Parker& Taylor (1997). The twenty- item Toronto Alexithymia scale-I.Item selection and cross -Validation of the factor structure.Journal of Psychosomatic Research,38, 33-40.

75-Pinna F, Lai L,Pirarba S, Orru W, Velluzzi F,Loviselli A,Carpiniello B.(2007) Obesity,alexithymia and

psychopathology: a case-control study.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed /21330781, 16,164-170.

76-Pinaquy, S., Chabrol, H.,Simon, C., Louvet, J., & Barbe, P(2003) Emotional Eating , Alexithymia and Binge-Eating Disorder in Obese Woman. Obes Res. Feb;11(2), 195-201.

77-Rathus, J.H., & Standerson, W.C.(1999). Predictors of mirtal adjustment during the first two years. Marriage and family Review, 27(1-2), 113-130.

78-Rose, D.(2002). Theory and Treatment of Alexithymia : An Affect theory Perspective .(Unpublished Doctor Dissertation) ,Michigan State University .

79-Schunk, D.H(2008). Effects of Effort Attributional Feedback on Children perceived Self-afficacy and Achievement. Journal of educational psychology,74, 548-556.

80-Sturmey, P., Hersen, M.(Eds).(2012).Handbook of evidence- based practice in clinical psychology, child and adolescent disorders(l.1).John Wiley&Sons.

81-Stander, V. A., Hsiung, P.-C., & MacDermid, S. (2001). The relationship of attributions to marital distress: A comparison of mainland Chinese and U.S. Couples. Journal of Family Psychology, 15(1), 124–134.

82-Tara Lynn Vossenkempe(2020) .Anxiety, Attributions, and Marital Quality: A Mediation Model. University of Missouri, St. Loui. Dissertations. 939. https://irl.umsl.edu/dissertation/939 .

83-Tayebe Khosravi , Shahrbanoo Ghahari , and Fateme Ahadi(2015). Relationship between Attachment Style and Alexithymia With Marital

Dissatisfaction. Journal of Rehabilitation and Middle East Journal of Rehabilitation and Health: 2 (3). DOI : 10.17795/mejrh-29709 .

84-Taylor, G.,(1997). Disorders of affect Regulation: Alexithymia in Medical and psychiatric Illness. Cambridge University Press, New York.

85-Vallerand Robert J& Bouffard Leander,(1985).Concepts et theories en attribution, revue quebecoise de psychologie,6(2).

,Notion de controle dans les phenomenes de stress – elaboration)

86-Yvan Paquet (2005).Au domaine sportif , these presentee pour l"accession au grade de doctorate, University de reims Champagne Ardenne, France.

87-Zohreh hashemi (2021).The relationship between Alexithymia and Relationship Quality in women with general anxiety disorder claiming claiming divorce. Journal Management System, 11(44), 271- 288.

ملحق (١)

استمارة البيانات الأولية

البيانات الأولية :-

الإسم (أو الحروف الأولي):-.....(اختياري)

- **النوع :-** ذكر ( )
  أنثى ( )
- **العمر** : (من ١٨ -٣٥ سنة) ( )
  (من ٣٥- ٥٠سنة) ( )
  (من ٥٠ سنة فأكبر) ( )
- **الفارق العمري بين الزوج والزوجة :**
  (أقل من خمس سنوات) ( )
  (خمس سنوات فأكثر) ( )
- **مدة فترة الزواج :** (خمس سنوات فأقل) ( )
  (أكثرمن خمس سنوات) ( )
- **عدد الأبناء :** (ثلاثة أبناء فأقل) ( )
  (أكثرمن ثلاثة أبناء) ( )

ملحق (٢)

الصورة النهائية لمقياس الكدر الزواجي لدي الأزواج

(إعداد الباحثة)

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أشعر بالسعادة عندما أسمع كلمة أحبك من (زوجى /زوجتي)					
٢	تتسم علاقتى ب(زوجي /زوجتي)بالاحترام المتبادل					
٣	يتولى الزوج مسئولية الإنفاق على الأسرة					
٤	أستمتع بالنقاش مع (زوجي / زوجتي)					
٥	أحاول حصر المشكلة فى أضيق نطاق					
٦	يشعر(زوجي / زوجتي) بالإحباط إذا لم يحقق الآخر طموحاته					
٧	وجهات النظر بينى وبين (زوجي / زوجتي) متقاربة					
٨	نتقاسم مسئولية الإنفاق على الأسرة					
٩	أشعر بالسعادة وأنا مع(زوجي / زوجتي)					
١٠	أتفق مع (زوجي / زوجتي) فى الطريقة المناسبة لحل المشاكل					
١١	يحرص (زوجي/ زوجتي)على البعد عن أسباب الخلافات وحصر دائرتها					
١٢	ترتبط أسرتنا بعلاقات حميمة مع الأسر الأخرى					
١٣	يتسم (زوجي / زوجتي) بالبخل والتقصير					
١٤	أستطيع التحكم فى انفعالاتى					

١٥	أتغاضي عن بعض المشكلات					
١٦	تعتبر المصارحة بيني وبين (زوجي / زوجتي) شيء هام فى حياتنا					
١٧	يبدى (زوجي /زوجتى)الاحترام والتقدير لى					
١٨	يتسم(زوجي / زوجتي) بالتبزير والإسراف					
١٩	أشعر بالوحدة والكآبة					
٢٠	يلجأ (زوجي / زوجتي) إلى أصحاب الرأى والمشورة عند تعثر المشكلة					
٢١	نتخاصم لفترات طويلة					
٢٢	أصبحت اهتماماتنا مختلفة					
٢٣	تتسم أمورنا المادية بالاستقرار					
٢٤	أشعر بالدونية وعدم القيمة وأنا مع (زوجي / زوجتي)					
٢٥	يلجأ(زوجي /زوجتي)إلي الصمت للهروب من المشكلة					
٢٦	نلجأ إلى تبادل الإتهامات واللوم عند حدوث مشكلة					
٢٧	أتجاذب أطراف الحديث مع (زوجي / زوجتي) حول مواضيع متعددة					
٢٨	نلجأ إلي الشراء بالتقسيط للوفاء باحتياجاتنا					
٢٩	أشعر بالغضب من الطريقة التى يعاملنى بها(زوجي / زوجتي)					
٣٠	يضخم (زوجي/ زوجتي) المشكلة بيننا					

ملحق (٣)

الصورة النهائية لمقياس تورنتو للأليكسثيميا(TAS-20)

إعداد باجبي وزملائه (Bagby,Parker & Taylor,1994)

(ترجمة الباحثة)

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوفق	لا أوافق بشدة
١	أكون دائماً صادقاً فى مشاعري(حزن - فرح)					
٢	أستطيع التعبير عن مشاعري					
٣	أتمكن من اخفاءأحاسيسي الجسدية عن الآخرين					
٤	يصعب على وصف مشاعرى بسهولة					
٥	أستطيع معرفة مشاعرى ولا أستطيع التعبير عنها					
٦	يسهل على التعبير عن مشاعري حتى فى حالة الغضب					
٧	أستطيع إيجاد تفسيراً لألآمى الجسدية					
٨	أتناول الأمور ببساطة ولا أجهد نفسي فى تفسيرها					
٩	أتمكن من وصف مشاعري بدقه					
١٠	يصعب علي أحيانا السيطرة علي انفعالاتي					
١١	أتمكن من وصف مشاعري بدقة تجاه الناس					
١٢	يسهل على وصف مشاعري للآخرين					
١٣	أعى غالباً ما يدور بداخلي					

١٤	أعرف عادة سبب غضبي					
١٥	أفضل عدم الخوض فى مشاعر الآخرين					
١٦	أفضل مشاهدة الأعمال الترفيهية والكوميدية عن الأعمال الدرامية					
١٧	أستطيع الكشف عن مشاعري العميقة لأقرب الأصدقاء					
١٨	أشعر ببعد الأشخاص حولي في لحظات الصمت					
١٩	يعوقنى صعوبة فهمي لمشاعري عن حل مشكلاتي الشخصية					
٢٠	إدراكى للمعانى الخفية فى الأفلام أو المسرحيات لا يمنعنى من الاستمتاع بها					

ملحق (٤)

الصورة النهائية لمقياس العزو السببي لدى الأزواج

(إعداد الباحثة)

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أشعر بأن لدي صفات إيجابية					
٢	أفتقد إلى حب زوجي لى					
٣	أستطيع معرفة قدراتي الزوجية					
٤	أبذل قصاري جهدي كي أعيش فى آمان واستقرار					
٥	أشعر بأننى منبوذ من الآخريين					
٦	ينتقدنى شريك حياتي					
٧	قدرتي علي حل المشاكل تظهر عند وقوع المشكلة					
٨	تحدث المشاكل الزوجية نتيجة عدم احتوائي للموقف					
٩	لدي شعور بالدونية					
١٠	أطالب بالانفصال لأحظى باهتمام (زوجى / زوجتى) بى					
١١	ظهور الخلافات الزوجية توضح عدم قدرتي على النجاح في حياتي الزوجية					
١٢	أرجع خلافاتي الزوجية لقلة الجهد المبذول فى حل هذه الخلافات					

١٣	أستطيع حل مشكلاتي على الرغم من العقبات التى أواجهها					
١٤	الظروف المحيطة بي تدعو إلى الشعوربالحب والألفة					
١٥	خلافاتي الزوجية التي أعيش فيها تعكس تباعد وجهات النظر بيننا					
١٦	قدرتي على حل المشكلة يكمن فى معرفة السبب					
١٧	أعتقد أن الحل الوحيد للعيش في سلام هو التفاهم بين (زوجي / زوجتي)					
١٨	يفرض (زوجى/ زوجتى) قيود تدفعني للشعور بالكدر الزواجي					
١٩	شعوري بالتوافق الزواجي يرجع إلى قدرة (زوجي – زوجتي)على احتوائي					
٢٠	أبذل قصاري جهدي عندما أواجه المشاكل الزوجية كي أفهمها					
٢١	لدي القدرة علي اتخاذ قراراتي بنفسي دون اللجوء لمصدر خارجي					
٢٢	ظروفى الاقتصادية الجيدة من أهم أسباب الإستقرار الزواجي					
٢٣	يعاملني(زوجي/زوجتي) برفق وإن أخطأت في حقه					
٢٤	ألجأ إلى أصحاب الرأي والمشورة عند حدوث مشكلة يصعب حلها					